JAFFA WEDNESDAY 7-11-45 No. 3202 (VOL. XII)

الدفاع

(السنة الثانية عشرة)

AD - DIFAA

Arabic Daily Newspaper - Jaffa

الاربعاء في ٢ ذى الحجة ١٣٦٤ و ٧ تشرين الثانى ١٩٤٥ : العدد ٣٢٠٢ (الثمن ١٥ ملا)

جريدة يومية سياسية مصورة
يافا — فلسطين
صاحب الامتياز ورئيس التحرير
ابراهيم الشنطي

الاشتراكات: فلسطين وشرق الاردن ٤ جنيهات ونصف سنوياً — خارج البلاد بالبريد ٦ جنيهات سنوياً

الاعلانات: اجرة السطر ٢٠ قرشا — سعر الانش ٥٠ قرشا — الاعلانات الدائمية والدورية تراجع بشأنها الادارة

جميع المراسلات ترسل باسم الادارة
صندوق البريد ٢٥٥ يافا
تلفون : ١١٨٧ و ١٠٧٥
العنوان التلغرافي : الدفاع — يافا

تأجيل خطاب ستالين فى احتفالات موسكو - مولوتوف يهدد بالقنبلة الذرية

ستالين لم يخطب

موسكو — روتر — انتهى اجتماع مجلس سوفييت موسكو اليوم وقد كان بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين للثورة السوفيتية ، دون ان يلقي المارشال ستالين اي خطاب . ولم تظهر اية اشارة الى احتمال القائه اي بيان فى وقت آخر من هذه الليلة

هل يزور ستالين انكلترا ؟

لندن — روتر — سيسأل المستر لبسون (حزب الاحرار) المستر اتلي رئيس الوزارة يوم الاربعاء عما اذا كان سيدعو المسيو ستالين لزيارة بريطانيا في المستقبل القريب .

ستالين يعود من القرم

موسكو — يونايتدبرس — خاص بالدفاع — عاد ستالين الى موسكو — بعد ان استجم عدة شهور في القرم وقد زين قصر الكرملين لهذه المناسبة ووزعت تعيينات إضافية للشعب واعدت للمسارح والملاهي برامج اضافية .

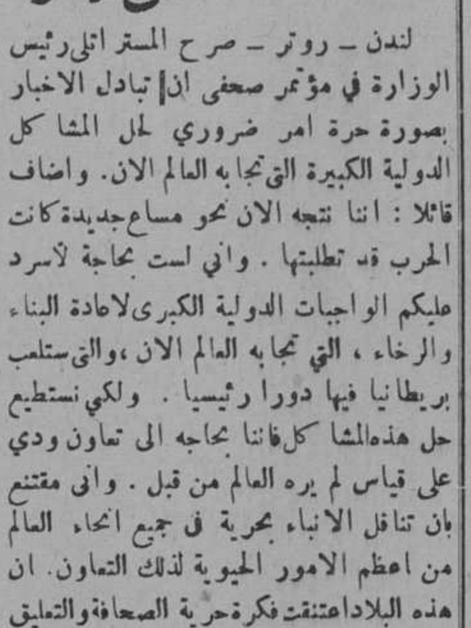
حرب اخرى في الصين

شونكنغ — روتر — ما انتهت الصين من حربها مع اليابان حتى عادت من جديد لتصبح مسرح حرب اخرى . فقد اشتدت الحرب الاهلية اليوم بهجوم قام به الشيوعيون شمال مقاطعة هوبي ، كما ان ١٥ الف جندي يتقدمون الان من جنوبي هونان . ورد الجنود الحكوميون كل هذه الهجمات

خطاب مولوتوف فى ذكرى الثورة السوفياتيــة واحتفالات موسكو - قوة روسيــا الجديدة

لو حقق هتلر امله في تحطيم روسيــا لوضع اوربا كلها تحت قدميه - كيف تحول الروس من الدفاع للهجوم

لندن — روتر — بدا راديو موسكو في اذاعة ما يجري في موسكو بمناسبة ذكرى الثورة السوفيتية . وقد اجتمع البرزديوم « وهي هيئة الرئاسة في الاتحاد السوفيتي » لانتخاب اعضائه فكان اول عضو جديد انتخب هو المارشال ستالين ، وسيدلي وزير الخارجية ، المسيو مولوتوف ، بتقرير سنوي عما قام به « البرزديوم » من اعمال في بحر السنة .



بعد حرب مضنية

موسكو — روتر — خطب اليوم المسيو مولوتوف وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، فقال : ايها الرفاق ، بعد عدة سنوات من الحرب المضنية نحتفل اليوم بالذكرى الثامنة والعشرين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى فى جو هادىء واحوال سلمية ، كما نحتفل بنصرنا على الفاشستية « هتاف » لقد خلفنا وراءنا اربع سنوات من الحرب ، وتركنا المانيا الهتلرية التي فرضت سلطانها على بلادنا وعلى اوروبا كلها وانتهينا من الحرب في الشرق ضد اليابان بعد اشتراكنا فيها فى خريف هذا العام . وفي هذا النضال الباسل الذي قام الشعب السوفيتي فيه بنصيب كبير فاستحق شرفا لا ينكره عليه احد ، امكن الان اقرار السلام بين شعوب الارض جميعا بعد التغلب على جميع العراقيل وهاقد طهر العالم من الفاشستية ، فى الغرب والشرق وها هي الفرصة الان تسنح لنا للتحول الى العمل للثمر السلمي لكي نستطيع التمتع بنصرنا .

هاقد انتصرنا

وكما قال لكم الرفيق ستالين ، ان الشعب السوفييتي لم يبخل لا بقوته ولا بمجهوده في سبيل النصر . ولقد اجتزنا الان الاعوام السيئة وكل منا يستطيع ان يقول : هاقد انتصرنا . ومن الان فصاعدا نستطيع اعتبار ارض آبائنا وقد نجت من خطر العدوان الالمانى في الغرب ومن كل عدوان في الشرق . ان الالمان احتلوا اراضينا معتمدين على ان عامل المفاجأة في هجومهم سيضمن لهم النجاح العاجل واعتقد الكثيرون ، لا في المانيا فحسب بل في بلاد اخرى ، ان الاتحاد السوفيتي لن يستطيع الثبات طويلا ، وانه في اسابيع قليلة او في اشهر معدودة سيتحطم وان هتلر سيحتفل بالنصر .

وبعد انتصارات سهلة للنال فى غربى اوروبا اعتقد الكثيرون ان النصر محقق ، وقد قال بهذه الاراء اولئك الذين لم يعترفوا بضخامة ثورة اكتوبر في روسيا ، واولئك الذين برهنوا على عجزهم في فهم الخلق القومي للاتحاد السوفياتى الذي اوجد اجاعنا ووحدة صفوفنا

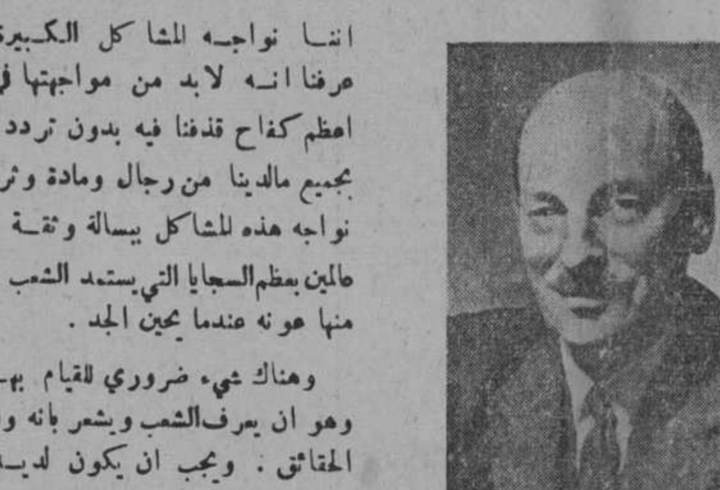
ثبات

ولقد كان الاعتداء الالمانى على بلادنا اختباراً كبيراً لاصدقائنا في الخارج . وثبت الشعب الروسى رغم مفاجأة الهجوم . اما الجراح العميقة التى انزلت بمؤخرتنا فى اول سنى الحرب فقد فشلت في هدم جبروتنا الاقتصادي والحربى ، فاستطاع الجيش الاحمر ان يعيد تنظيم صفوفه ويصحو من الضربة الاولى . وبذل الشعب السوفياتى قصارى جهده فجعل بذلك من الممكن انزال ضربة قاصمة بالعدو

من الدفاع الى الهجوم

وكل امرىء لا بد وان يذكر الوقت الذي تحول فيه جيشنا من الدفاع الى الهجوم . وكان الدفاع قد اقتضته ضرورة انشاء جبهة موحدة ضد هتلر تتألف من الدمقراطيات الكبيرة والصغيرة . وكل شخص كذلك يعرف ان فتح الجبهة الثانية في غربى اوروبا كان عندما وجدت المانيا نفسها بين فكي كماشة شرقية وغربية ، فوضعت الجبهتان الفاشستية في مركز لا امل منه بالمرة . وفي الوقت نفسه يجب ان نذكر ان نقطة التحول الاساسية في الجبهة السوفيتية - الالمانية قد حدثت قبل سنة واحدة من موعد فتح الجبهة الثانية ، عند ما ارجعت القوات الالمانية تحت ضغط الجيش الاحمر المتزايد ، فردت الجيوش الهتلرية بسبب التقدم المركز للجيش الاحمر القوي (هتاف) . وهكذا فان الحكومة ، التي خلقتها ثورة شهر اكتوبر استطاعت الدفاع عن نفسها ضد الطغيان الفاشستي بل وتحولت الى الهجوم فتمكنت بذلك من القضاء على اهم اركان الفاشستية .

« البقية على صفحة ٤ عمود ٤ »



المستر اتلى يقول : حرية الصحافة ضرورة عالمية للمستقبل

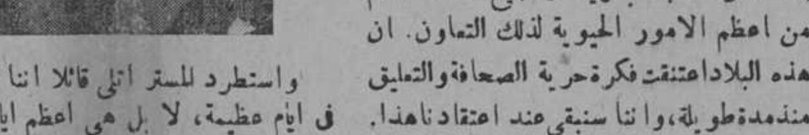


لندن — روتر — صرح المستر اتلى رئيس الوزارة في مؤتمر صحفى ان تبادل الاخبار بصورة حرة امر ضروري لحل المشاكل الدولية الكبيرة التى تجابه العالم الان . واضاف قائلا : اننا نتجه الان نحو مساع جديدة كانت الحرب قد تطلبتها . واني لست بحاجة لأسرد عليكم الواجبات الدولية الكبرى لاعادة البناء والرخاء ، التي تجابه العالم الان ، والتى ستلعب بريطانيا فيها دورا رئيسيا . ولكي نستطيع حل هذه المشاكل فاننا بحاجه الى تعاون ودي على قياس لم يره العالم من قبل . وانى مقتنع بان تناقل الانباء بحرية فى جميع انحاء العالم من اعظم الامور الحيوية لذلك التعاون . ان هذه البلاد اعتنقت فكرة حرية الصحافة والتعليق منذ مدة طويلة ، وانا سنبقى عند اعتقادنا هذا .

واستطرد المستر اتلى قائلا اننا نعيش الان فى ايام عظيمة ، لا بل هي اعظم ايام تاريخنا .

اننا نواجه المشاكل الكبيرة لاننا عرفنا انه لابد من مواجهتها في نهاية اعظم كفاح قذفنا فيه بدون تردد او وجل بجميع مالدينا من رجال ومادة وثروة . اننا نواجه هذه المشاكل ببسالة وثقة ورضى ، عالمين بعظم السجايا التي يستمد الشعب البريطانى منها عونه عندما يحين الجد .

وهناك شيء ضروري للقيام بهذه المهمة وهو ان يعرف الشعب ويشعر بانه واقف على الحقائق . ويجب ان يكون لديه علم تام بسياسة واجراءات الحكومة حتى يستطيع الحكم عليها ، فيعلق عليها اذا كانت تستحق التعليق . وينتقدها عندما تكون في حاجة الانتقاد .



اللورد غورت في لندن

لندن — روتر — وصل اللورد غورت الى لندن بعد ظهر اليوم

يرغبون في مغادرة فلسطين

لندن — يونايتدبرس — خاص بالدفاع — طلب ١٣٥ نمسويا معظمهم من اليهود الموجودين في فلسطين العودة الى النمسا لكن لجنة الانشاء والتعمير الدولية رفضت طلبهم . وكان مركز اللجنة في الشرق الاوسط قد وافق على نقلهم ، الا ان المركز الرئيسي في واشنطن الغى هذه الموافقة . وهناك الان زهاء ٢٥٠٠ نمساوي والفا تشكي ومئات الاشخاص المختلفي الرعوية — واغلبهم يهود — يرغبون فى مغادرة فلسطين الى اوطانهم .

قتال الشوارع في جاوه

بتافيا — يونايتدبرس — خاص بالدفاع — عاد قتال الشوارع فاشتد بين الدوريات البريطانيـة والوطنيين الاندونسيين في بتافيـا .

استعراضات في موسكو

موسكو — روتر — قال راديو موسكو صباح اليوم ان استعراضين منفصلين سيجريان فى موسكو غداً ، احتفالا بالذكرى السنوية الثامنة والعشرين للانقلاب السوفياتي . اما الاول فهو الاستعراض العسكري المعتاد كل سنة والثانى مظاهرة يقوم بها العمال

البرلمان البريطانى يبدي «قلقه» من جديد على مشكلة فلسطين

اتلى يكرر وعده (بالبيان) - مؤتمر الشبان المسلمين في دمشق لتأييد اندونسيا في كفاحها

في اقرب وقت

لندن — روتر — عبر مجلس العموم ثانية عن القلق في صدد مشكلة فلسطين لليوم الثاني على التوالي عندما استوضح المستر اتلى مرة اخرى عن بيان الحكومة المقترح . فقد قال السر رالف غلابن (من المحافظين) انه متأكد من ان رئيس الوزارة يدرك القلق الذي يسود جميع انحاء المجلس بشأن هذه المسئلة . واستطرد سائلا ماذا كان المستر اتلى سيدلي ببيانه قبل سفره الى الولايات المتحدة . ولكن المستر اتلي اقتصر مرة اخرى على القول بانه سيدلي ببيانه فى اقرب وقت ممكن

مأدبة

القاهرة — بالتليفون — لمراسل الدفاع الخاص — اقام معالي جميل مردم بك وزير سوريا المفوض في القاهرة ليلة امس مأدبة عشاء لاعضاء مجلس الجامعة العربية حضرها لفيف كبير من رجالات مصر وزعمائها ووجهائها ويسافر دولة سعد الله الجابري بك رئيس الوزارة غداً الى دمشق لارتباطه بمواعيد سابقة .

مؤتمر دمشق

— عقد بعد ظهر اليوم مؤتمر كبير في قاعة جمعية الشبان المسلمين حضرته وفود عديدة من مختلف المدن السورية كما ارسلت جميع الهيئات مندوبيها . وقد افتتح الاجتماع السيد عمر الاميري ممثل دار الارقم في حلب فبين الغاية من المؤتمر والاسباب . وتبعه الدكتور الحكيم فبين جغرافية اندونسيا وثروتها وتاريخ الاستعمار الهولندي فيها وما يلاقيه المسلمون . وقد تبعه السيد بشير ابو العوف ممثل جمعية الشبان المسلمين فتعرض للوعود التى قطعها الحلفاء لهذا القطر المسالم والنضال الذي يقوده الوطنيون هناك وان جميع ما يقومون به هو ضد الاستعمار . وقد تبعه فضيلة الشيخ مصطفى السباعي المرشد العام للشبان المسلمين فتحدث عن الاسباب التى تحمل السوريين للاهتمام باندونسيا وقال ان رابطة الاسلام ورابطة مقاومة الاستعمار هما العنصر الرئيسي الذي يجمع بين شعورنا وشعور اخواننا المسلمين هناك .

واخيرا اسفر المؤتمر عن رفع مذكرة الى الدول الحليفة ومطالبتها بالوعود التى قطعتها للدول الصغيرة كما طلبت الحكومات العربية بان تعترف بان اندونيسيا جمهورية مستقلة ، وقد قرر المجتمعون المثابرة على حملة الدعاية عن طريق الصحافة والمخابرات والدروس فى المساجد . وسيقوم غدا وفد من رجال هذا المؤتمر بمقابلة رجال الحكومة لتقديم المذكرة .

تعليق الصحف

لندن — و . ا . ع — عقدت جريدة اليوركشير بوست مقالا افتتاحيا اشارت فيه الى شكوى الراديو السري اليهودي من ان تذرع اليهود بضبط النفس حمل على محمل الضعف والخوف بقولها : ان كل من اوتي قسطا من الذكاء بين معشر اليهود يعرف ان هذا الكلام فارغ وقول هراء وما كانت دولة تتحمل من الاعباء والتبعات القدر الذي تتحمله بريطانيا فى فلسطين والشرق الاوسط لتسمح لنفسها بالتخاذل ازاء اساليب التخويف والارهاب وانما واجب اليهود والعرب على السواء ان يتمسكوا باهداب النظام اذا ارادوا حلا مرضيا لازمة فلسطين . ان الموقف يحتاج الى رجال من اهل الروية وحسن السياسة من الفريقين حتى يبحثوا فيما اذا كان فى الامكان الوصول الى تسوية ما لهذه الاشكال . وعقدت جريدة سكوتسمان مقالا افتتاحيا قالت فيه : ان مظاهرات القاهرة قد تكون مجرد انفجار وقتي لشعور العرب اما الاضطراب فى فلسطين فهو مؤامرة ثورية مدبرة

تصريح للسيد موسى العلمي

عن الصهيونية وقضية اللاجئين اليهود

القدس — يونايتدبرس — خاص بالدفاع — قال السيد موسى العلمي اليوم لمندوب هذه الوكالة ان قضية اللاجئين اليهود هي قضية عالمية . والعرب مستعدون للقيام بنصيبهم . لكنهم لا يستطيعون ان يفعلوا هذا قبل ان يعترف بحقوقهم السياسية اعترافا تاما

اما حل القضية اليهودية العالمية فيحتاج الى تحقيق الامم المتحدة ليرى ماهي نسبة اليهود الذين يرغبون فى مغادرة اوروبا . ثم على الامم المتحدة ان تحاول ايواءهم . اما فلسطين فقد قامت باكثر من نصيبها .

وقال السيد العلمي ان اليهود يحاولون استغلال مصيبة يهود اوروبا لاغراض سياسية وذكر ان القسم الاكبر من المهاجرين الشرعيين وغير الشرعيين اثناء الحرب لم يأتوا من اوروبا بل من الاقطار الشرقية . واشار الى ان فى فلسطين ٥٠ الف يهودي المانى فقط من مجموع الـ ٤٥٠ الف يهودي المانى دخلوا البلاد منذ ١٩٣١ ، واكد ان ليس للعرب اية ظلامة او شكوى من اليهود كيهود وانما هم يقاومون الصهيونية السياسية . واذا ما قامت دولة عربية فى فلسطين فهي لن تتحيز ضد اليهود الذين سيتمتعون بحقوق المواطن التامة كغيرهم من المواطنين المسيحيين والمسلمين ، كما هي الحالة في الدول العربية الاخرى . وسيكون لهم جميع الحقوق المدنية والسياسية على شرط ان يقبلوا دستور الدولة الاساسي وان يكونوا مستعدين للقيام بالتزاماتهم وواجباتهم كمواطنين

اعتراف هولنده بمطامع اندونسيا الوطنية المشروعة

تحقيق (تدريجى) بروح من التعاون - مملكة على اسس (الكومونولث)

بتافيا — روتر — اصدرت حكومة جزر الهند الشرقية الهولندية بيانا بشأن سياستها اعترفت فيه بمطامح الاوندونسيين الوطنية المشروعة . وقد اصدر الدكتور فان موك الحاكم العام تصريحا رسميا بالنيابة عن حكومته جاء فيه ان الحكومة تعترف بمطامح الاندونسيين المشروعة الرامية للوصول الى كيان وطني وهي مقتنعة بان هذه المطامح يمكن تحقيقها بالتدريج وبروح من التعاون الودي بين الشعبين الاندونسي والهولندي . وان اندونسيا ستدعى لتصبح عضواً في المملكة المتحدة التى ستنتظم على اسس كومنولث يتألف من البلاد التي ستندمج فيه . اما كيفية تحقيق هذه الفكرة فستدرس في مؤتمر مائدة مستديرة ، وتقررها السلطات الدستورية فى المملكة وستلغى الانظمة والمؤسسات التى تفرق بين الاجناس كما سيلغى التمييز بين الهولندي والاندونسي في الادارة المدنية . وبعد ذلك يذكر البيان سياسة الحكومة تجاه تعليم اللغة الوطنية والاصلاح الاقتصادي والاجتماعى وتشكيل قوة مسلحة قوية تشترك فيها جميع الجنسيات الوطنية .

نص شروط هدنة الحلفاء مـــع ايطاليا

لندن — روتر — نشرت اليوم شروط وثيقة الهدنة التى عقدها الحلفاء مع ايطاليا اثر استسلامها دون قيد او شرط وتوقيعها الوثيقة يوم ١٢ ايلول سنة ١٩٤٣ . وهذه نصوصها : ١ — امر الجنود الايطاليين بوقف الاعمال العدائية في الحال ٢ — تبذل ايطاليا اقصى جهودها للامتناع عن تقديم اية تسهيلات للالمان يمكن ان تستخدم ضد الامم المتحدة ٣ — تسليم جميع اسرى الامم المتحدة ومعتقليهم الموجودين فى معسكرات ايطاليا الى قائد الحلفاء الاعلى والامتناع عن نقل اي واحد منهم الى المانيا ٤ — نقل الاسطول الايطالي والطائرات الايطاليـة الى الاماكن التى يعينها قائد الحلفاء الاعلى مع تنفيذ شروط نزع السلاح التي يشترطها ٥ — قد يأمر قائد الحلفاء الاعلى باستملاك الاسطول التجاري الايطالي للقيام بما يتطلبه المجهود الحربي والبحري ٦ — تسليم كورسيكا وجميع الاقاليم الايطالية الى الحلفاء لاستخدامها كقواعد للعمليات الحربية او لاغراض اخرى كيفما يقرر الحلفاء ٧ — ضمان حرية استخدام الحلفاء لجميع المطارات والموانىء الايطالية مع عدم اعتبار سرعة جلاء القوات الالمانية عن هذه المطارات والموانىء . ويجب على القوات الايطالية المسلحة ان تحرس هذه الاماكن الى ان يستلم الحلفاء هذه المهمة منهم ٨ انسحاب القوات الايطالية من الاشتراك فى الحرب الحالية مهما كانت المنطقة التي يحاربون فيها الى الاراضي

البقية على الصفحة (٤) عمود (٣)

خطة اميركية وضعت لاختطاف هتلر

نيويورك — روتر — نشرت (النيويورك ديلي نيوز) رسالة من فرانكفورت تذكر فيها تفاصيل خطة كانت وضعت فى شهر نيسان الماضي لاختطاف هتلر . الا ان انتحاره قضي على هذه الخطة . ويقول هنري ويلز ، المراسل ، ان الخطة قد نالت موافقة الجنرال وليم دونوفان ، رئيس مكتب الخدمات الحربية الاستراتيجية التابعة لمكتب الاستخبارات . وقد تطوع اربعون رجلا من الهابطين بالمظلات للقيام بهذه المهمة الخطيرة ، ثم طلبوا مساعدة عدد من الاسرى الالمان الذين يعرفون مسالك منطقة جبل برختسغادن معرفة جيدة . وكان برنامج الخطة ان يهبط هؤلاء المتطوعون مع مساعديهم الالمان فوق برختسغادن بحراسة طائرات المطاردة القاذفة . لكن هتلر بقي فى برلين فقرر الاميركيون تغيير خطتهم . ثم دخل الروس العاصمة فقررت واشنطن ان اي تدخل من الاميركيين — وقد وصلت هذه المرحلة — قد يسيء الى الروس ، لذا اهملت الفكرة .

الوزارة البريطانية تدرس سياستها في المانيا

لندن — روتر — سيستعرض مجلس الوزراء البريطانى حال عودة المستر اتلى من واشنطن سياسة بريطانيا وادارتها فى المانيا ويعيد النظر فيها من أساسها . وقد اتم المستر جون هيند الوزير المسئول عن الاشراف على المانيا والنمسا وضع تقريره بعد ان قام بجولة تفتيشية للمناطق البريطانية في هذين القطرين . وستكون مقترحاته اساسا لبحث مجلس الوزراء ولقراره فى هذا الشأن .

آخر ساعة

لندن — سأل الايرل ونترتون فى مجلس العموم اليوم رئيس الحكومة هل له ان ينظر في اصدار بلاغ حول ما يقال فى بعض الدوائر من ان سبب تأخير البيان عن قضية فلسطين هو ان ٤٠٠ نائب من حزب العمال قد وعدوا بما لا يستطاع تنفيذه . فاجاب المستر اتلي ان ليس لهذا اي شأن فى الموضوع وان البيان سيصدر فى اقرب وقت ممكن — لندن — يعتقد المراقبون فى لندن ان خطاب المسيو مولوتوف يدل على ان موقف الاتحاد السوفياتى من القضايا الدبلوماسية الهامة لم يتغير . والاثر العام للخطاب في لندن هو ان الحكومة السوفياتية لا تزال تواقة الى التعاون الدولي ولكنها غير مستعدة لتعديل شروطها .

بين بيفن وتشرتشل

مناقشة السياسة الخارجية في مجلس العموم

لندن — روتر — بقلم المراسل فريزروايتن بحث مجلس الوزراء صباح اليوم برنامج مناقشة السياسة الخارجية التى ستجري في مجلس العموم غداً ، والتى يتوقع ان تكون من اهم المناقشات التى جرت منذ تولي الحكومة الحالية زمام السلطة وستدور المناقشة الرئيسية حول تصريح الرئيس ترومان الاخير بشأن السياسة الاميركية الخارجية . وسيتولى المستر بيفن الاجابة عن الحكومة ، بينما سيقوم المستر تشرتشل بقيادة المعارضة . اما المستر اتلي فلن يحضر المناقشة .

اعلان صهيوني غريب في لندن

لندن — و . ا . ع — نشرت المجلة الصهيونية (زايونست ريفيو) اعلانا عن الحاجة الى رجال من اهل الكفاية البالغة والمواهب العالية والهمة الكبيرة ويفضل منهم الذين يعرفون شيئا عن فلسطين . وهذا الاعلان موجه الى الجنود السابقين والمتخرجين فى الجامعات او من زاروا هذه البلاد وسيدرب الذين تقبل طلباتهم على العمل قبل تقرير سفرهم . وقد حاول احد مراسلي وكالة الانباء العربيـة الحصول على معلومات تفصيلية لكنه لم يستطع ان يعرف نوع العمل الذي استوجب هذا الاعلان ولا الجهة التى نشرته فى تلك المجلة . وجاء فى الاعلان ان على راغبي التعيين فى هذه الوظائف الحضور الى دار الاتحاد الصهيوني . لكن احد موظفيه ادعى عندما سئل عن حقيقة الغرض من هذا الاعلان انه لا يعرف عنه شيئا قائلا : اننا لا نعرف الهيئة التى تطلب هؤلاء الموظفين ولا الغرض الذي تتوخاه من طلبهم . وقالت المجلة الصهيونية انه ليس لديها معلومات وانه ليس من سياستها امداد الصحف بشيء منها ولم يردفي الاعلان شرط بان يكون اصحاب الطلبات من اليهود

وجدانيات

قرأت هذه الحادثة ، وأوردت المجلات الغربية عشرات مشابهة لها : كنت هانئاً في حياتى العائلية . وكان لي طفل ، حينما دعيت الى الخدمة وراء البحار . وبقيت على اتصال بزوجتي الشابة ، أراسلها وأتلقى منها الرسائل . وككل جندي متزوج ، كنت أتوق الى اليوم الذي أعود فيه الى البيت وحياة الأسرة . ما أجله من يوم !

وحدث أن تضاءل عدد الرسائل من زوجتى ، فعزوت ذلك الى انشغال الفكر أو المرض . لكن هذا العدد أخذ يتضاءل ايضاً ، وأخيراً انقطع . وبعد انتظار عرفت النتيجة . لقد تلاشت تلك الحياة الهادئة ، وتلاشى الأمل في العودة الى البيت . وهكذا ، زال كل شيء بسرعة وعلى غير انتظار . فتلك التى كنت اتصور كل شيء يذهب مني ، الا هي ، ذهبت قبل كل الأشياء جميعها .

لقد تزوجت !

وها هي رسالتها الاخيرة تنبئني فيها بالزواج

(البقية على الصفحة ٤ عامود ٣)

نفى التهمة عن النائب والوزير اللبنانيين

القاهرة — صرح معالي السيد حبيب ابو شهلا ، ممثل لبنان في مجلس الجامعة العربيـة امس ان التحقيق في قضية النائب رفعت قزعون المتهم بتهريب الاسلحة قد اسفر عن براءة المتهم من التهمة الموجهة اليه ، وان التحقيق مع السيد احمد الاسعد ، وزير الدفاع اللبناني حول تهمة بيع الاراضي لليهود لم تثبت ، وان الحكومة اللبنانية ستصدر بيانا فى القريب بهذا الشأن

موقف بريطانيا من طرد ملايين العمال

لندن — روتر — اجاب المستر هكتور ماكنل وكيل وزارة الخارجية على السؤال الذي اثاره المستر رتشارد ستوكس فى مجلس العموم الليلة الماضية بشأن طرد الالمان من اواسط اوروبا وشرقيها ، بقوله ان الحكومة البريطانية لم تشترك باية اتفاقية تنص على طرد اربعة ملايين ونصف من الالمان ، لان اتفاقية كهذه لا وجود لها .

الجنرال ديغول يقدم استقالة حكومته

باريس — روتر — اذاع راديو باريس ان الجنرال ديغول قد سلم استقالته واستقالة وزارته الى رئيس المجلس التأسيسي لتقديمها الى البرلمان فى الجلسة التي سيعقدها بعد ظهر اليوم . وسينتخب البرلمان رئيس حكومة جديداً ، ولا يشك احد فى انـه سيكون الجنرال ديغول نفسه .

حديث الدفاع

نتيجة تنقض دعواهم

« فرنون بارتلت » صحفي معروف ، وعضو في مجلس العموم . لم يعرف حتى الان بتشيعه للعرب والقضية العربيـة ، رغم انا يتوخى الحق فيما يكتب

اجرى هذا الصحفي النائب استفتاء بين معتقلي معسكر « بلسن » من اليهود ، وهو المنعوت بانه اسوأ المعسكرات في المانيا . سألهم واحداً واحداً ان كانوا يرغبون في النزوح الى فلسطين او البقاء في المانيا ، او العودة الى بلدانهم . واعلن الرجل نتيجة ذلك الاستفتاء فاذا الاكثرية الساحقة ترفض بشدة المجيء الى فلسطين وتؤثر البقاء في المانيا او الهجرة الى اميركا وانكلترا

لاريب ان هذه صفعة للدعاية اليهودية ، اية صفعة . ولا ريب انها نقض لادعاءات اليهود في ان اخوانهم في اوروبا يريدون الخروج مما هم فيه والنزوح الى فلسطين . لقد صوروا للعالم اوروبا جحيما لا يطاق ، فما بال حتى معتقلي معسكر « بلسن » يرفضون الهجرة ويفضلون البقاء في ذلك الجحيم ؟ الرئيس ترومان ولكل اميركي مشايع لليهودية العالمية ، ان يعتبروا بهذه النتيجة الساطعة

وربما كان هـذا هو السبب الذي دفع « بن غوريون » الى الطواف في منطقة الاحتلال الاميركي والقاء الخطب الحماسية في يهود تلك المنطقة حاثا اياهم على ابداء رأيهم بالهجرة الى فلسطين . انه عالم ، في قرارة نفسه ، يعلم بان اكثريتهم هناك تفضل البقاء حيث هي او الهجرة الى اميركا وانكلترا . وهكذا راح يسبق لجنة الاستفتاء الانكليزية ـ الاميركية لكي يقنع ، او يضغط عند الضرورة . ولسنا نتساءل ، بالطبع ، كيف سمحت سلطات الاحتلال الاميركية له بالقيام بدعوته تلك ، فالجواب معروف !

بقيت نقطة هامة في هذا الصدد : لقـد خرجت اميركا وبريطانيا ظافرتين من هذه الحرب . وفي يدهما ، مع روسيا ، مقاليد الامور في القارة الاوروبية . وهذه الدول حريصة على مقاومة اللاسامية الى حد لا يمكن أن تسمح معه باية حركات توجه ضد اليهود . لماذا ، اذن ، هذه الضجة الصاخبة والاكثار من تصوير الاحوال السيئة في اوروبا ـ بالنسبة لليهود فقط . ألا تثق هذه الدول الكبيرة بنفسها وبالمبادىء التي تبشر بها ، أم انها تمهد الذرائع لليهودية العالمية ليس لشيء الا لحشر ألوف المهاجرين في فلسطين ؟

عشرات الملايين في بولنده وهولنده والنمسا والبلطيق والمانيا وبلدان اخرى كثيرة ـ مهددة بالموت جوعا او برداً او مرضا او تشرداً . عشرات الملايين عانت الشدائد والاهوال ، وما تزال تعاني النتائج الى اليوم . فهل هؤلاء الناس ليسوا بشراً واليهود وحدهم هم البشر ؟ الا يستحق هؤلاء أن يرثى لهم أيضا وان يعمل لهم شيء ضئيل على الاقل ؟ أم انهم اذا ذكروا الشقاء والتعاسة والفناء لا يذكرونها مقرونة إلا باليهود دون تلك الملايين المسيحية ؟

الواقع ان دعاية « أحوال اليهود في اوروبا » ذريعة سياسية لا مثيل لها في هذا العصر ، وانها لم توجد إلا لاغراق فلسطين بالمهاجرين الذين اذا رفضوا الهجرة قام امثال « بن غوريون » يقنعونهم بالخطب الحماسية التي يعلم الله وتعلم سلطات الاحتلال الاميركية حقيقة مادتها وكنهها .

* * *

سماحة الشيخ البكري يرد على الحاخام

مصر تستنكر موقف الصحف والشركات الاجنبية المغرضة

علقت الصحف المصرية الصادرة امس على موقف الصحف الاجنبية من الحوادث التي وقعت في يوم فلسطين . وتحدثت بجزم معلنة ان هذه الصحف وبعض مراسلي الشركات التلغرافية قد خرجوا عن الحق وان هذه الحوادث ليس فيها ما يدعو الى التهويل والى تشويه سمعة امـة يعترف العالم كله برحابة صدرها واكرامها لضيوفها لاسيما وان ما وقـع من اتلاف قد اصاب الجميع بلا تمييز بـين مسلم ومسيحي ويهودي . وان هذا يجب ان لا يطمس الحقيقة وهي ان مصر قد اعربت عن عواطفها الصادقة نحو فلسطين العربية .

واشارت الصحف الى ان الحاخام حاييم ناحوم قد افضى بتصريح استنكر فيه الحوادث وذكر ان عدة مؤسسات يهودية قد اتلفت وقال : ولم يعهد من قبل وقوع مثل هـذه الاعمال التي تتجاوز حدود الشرع والقانون في الشرق حيث كان التسامح وحرية الدين يسيران جنبا الى جنب . وطلب معاقبة المذنبين وتحدث عن سخط اليهـود واستيائهم في العالم اجمع .

وقد رد على اقوال الحاخام سماحة الشيخ البكري فوافق على استنكار الحوادث وخاطب الحاخام بلهجة حازمة معلنا ان مصر والعالم العربي كان ينتظر من الحاخام وابناء طائفته ان يقفوا جنبا الى جنب مع مواطنيهم المصريين. واشار سماحته الى ما يرتكبه الصهيونيون في فلسطين من حوادث لا تقوم بها الدهماء بل جمعيات منظمة لها اركان حرب . وقال ان الجرائم ضد اليهود قد ارتكبتها اوروبا لا العرب. وذكر سماحته ان بعض اليهود المصريين يرفعون العلم الصهيوني في اماكن كثيرة وهو تصرف مثير يهيج الخواطر وكان الاحرى بالحاخام ان يردع طائفته عن ذلك اذا كان يغار على الطمأنينة . وقد ورد في انباء مصر ان عدد القتلى في الاسكندرية بلغ تسعة اشخاص واسترد بوليس القاهرة معظم المسروقات واعتقل يهودي رابع بتهمة الاعتداء في القاهرة واسمه جاك يعقوب .

* * *

حملات الصحف اليهودية على مصر واعترافها (بصهيونية) يهودها

ما زالت الصحف اليهودية تحمل على مصر وشعبها وحكومتها وهي تعترف بامرين واضحين الاول ان يهود مصر صهيونيون وهم يرفضون ما يطلبه منهم المصريون من استنكار الصهيونية والثاني ان يهود مصر قد استعدوا استعدادا تاما في يوم وعد بلفور وحصنوا احياءهم وردوا المهاجمين . وقد قالت جريدة هاتسوفه « ان الدم اليهودي الذي سفك في القاهرة والاسكندرية » وكان الاحرى بها ان تعترف بانه لم يسفك دم يهودي في مصر بل العكس من ذلك . ونشرت جريدة هاارتس « نكتة بايخة » تتهكم فيها على المصريين الذين تحمسوا ضد وعد بلفور مع انه صدر قبل ٢٨ عاما فقالت ان احد القسس شاهد بحارا مسرحا عمر في الطريق وهو جائع لكنه حمل فنقله الى الدير واطعمه اياما ولقنه بعض التعاليم الدينية . وخرج البحار من الدير وامسك بأول يهودي صادفه من عنقه وقال له : لقد قتلتم المسيح . فقال له اليهودي : يا لله ، لكن هذا وقع قبل الفي سنة . فقال البحار : نعم ولكني لم اعرف ذلك الا امس فقط .

* * *

زيارة وفد الاتحاد النسائي لمدينة نابلس ومصانع النسيج

نابلس ـ بناء على دعوة السيدة ام حكمت النابلسي قدم صباح اليوم وفد من الاتحاد النسائي الفلسطيني ولجنة الهلال الاحمر في حيفا وعلى رأسه الآنسة زليخا الشهابي رئيسة الاتحاد وقد استقبلهن وفد من لجنة الاتحاد النسائي بنابلس استقبالا حافلا وحللن ضيوفا في بيت السيدة ام حكمت النابلسي حيث أدبت لهن حفلة غداء دعت اليها اعضاء الاتحـاد النسائي بنابلس ولفيفا من كرام السيدات . وبعد الغداء قام الوفد بزيارة مصابن السيد راضي النابلسي حيث استقبلهن صاحبها استقبالا حافلا ثم زرن مصانع الشرق الادنى للمنسوجات الوطنية فاستقبلهن السادة فتحي وفيصل النابلسي استقبالا طيبا وقدموا لهن المرطبات ثم قام الوفد بزيارة للمعامل حيث استقبله العمال والمدراء استقبالا طيبا واخذ يتفرج على انواع المنسوجات المنوعة التي نالت اعجابه وتشجيعه . والقت الانسة سميحة طوقان كلمة باسم الاتحاد شكرت فيها اصحاب المصانع على حفاوتهم واعلنت باسم الاتحاد النسائي الدعوة لتشجيع المنسوجات الوطنية ومقاطعة المصنوعات الاجنبية . ثم تلتها السيدة زليخا الشهابي بكلمة شكرت فيها اصحاب مصنع المنسوجات على جهودهم لايجاد مصانع وطنية عربية لتسد حاجة السكان العرب .

ثم اقسمت الحاضرات من السيدات معاهدات الله والامة على مقاطعة المصنوعات الاجنبية وتشجيع المصنوعات العربية . وقـد قوبلت كلمتهن بالاستحسان . وفي المساء غادر الوفد نابلس مشيعا بالاحترام

اميركي يشرح اسباب قوة الدعاية الصهيونية في بلاده

تقول برقيـة من القاهرة ان الدكتور سبنسر عميد كلية الصحافة في الجامعة الاميركية بالقاهرة قال في حديث له ان العرب لم يقوموا قبل الان باية خطوة مشتركة لشرح قضاياهم للاميركيين . وهو امر كان العرب قد اهملوه مع انه يجب عليهم القيام به امام النشاط اليهودي في الدعاية بين الشعب الاميركي بشان قضية فلسطين وهذا هو السبب في ميل الاميركيين نحو الصهيونية اذ ان الاميركيين لا يضمرون للعرب سوى العطف ويؤسفني ان اقول ان الاميركيين صدقوا اقوال اليهود سابقا بشأن تحسين حالة العرب عن طريق الهجرة والاموال اليهودية وان اليهود يستطيعون ان يجعلوا الصحراء خصبة والاميركيون لم يسمعوا حتى الان عن نهضة العرب الحديثـة وتقدمهم المطرد.

حوادث واخبار محلية

برقيتان متبادلتان

نابلس ـ ابرق رئيس بلدية نابلس السيد سليمان طوقان الى فخامة المندوب السـامي البرقية الاتية : كان اسفنا شديدا لخبر استقالتكم . ان فلسطين خسرت بترككم الخدمة رجلا عظيما نتمنى لفخامتكم الصحة التامة والحياة السعيدة

وقد اجابه فخامة المندوب بالبرقية الاتية : اقدر كثيرا رسالتكم اللطيفة وارسل لكم طيب تمنياتي بمستقبل سعيد . احمل معي ابهج الذكريات لزيارتي نابلس وترحيبكم الحار بي

برقية من السيد اكرم زعيتر

نابلس ـ كان لفيف من الشباب في نابلس قد ابرق للسيد اكرم زعيتر في دمشق بمناسبة وعد بلفور برقية حيوه فيهـا وقد تلقى الشباب اليوم البرقية الاتية : اشـكر لاخواني الشباب تحيتهم الكريمة فلنمض في جهادنا حتى يصبح وعد بلفور ذكرى مشؤومة على اعدائنا ، المستقبل لنا

الجبهة العربية بيافا

ارسل سكرتير الجبهة العربية بيافا قرارات المؤتمر العربي العام المنعقد في يافا في ٢٦ الشهر الماضي الى مجلس الجامعة العربية ، واشير فيه الى تشكيل لجنة عربية عليا على غرار اللجنة السابقة مع بعض التعديلات ، وهي في طريق التشكيل وستتصل بالجامعة فور تسلمها زمام الامور .

مؤتمر الشباب والهجرة السرية

الرملة ـــ بالنظر للاشاعات المتداولة عن الهجرة اليهودية السرية الى فلسطين وعدم اتخاذ اجراءات حازمة لمنعها فقد رفع مكتب مؤتمر الشباب مذكرة الى المندوب السامي وقناصل الدول اوضح فيها قلق العرب من هذه الحركة الصهيونيـة وضرورة التفريق بين العطف على يهود اوروبا وبين تهديد قطر عربي بالضياع . واشار الى ان الحركـة الصهيونية كالحركات النازية والفاشستية تلجأ الى القوة لتحقيق اهدافها . ولذلك فان العرب يطلبون وقف الهجرة وقفا تاما واجراء احصاء دقيق لليهود .

مكتب المؤتمر القروي

عقدت هيئة ادارة المكتب القروي جلسة امس وقررت دعوة اللجنة التنفيذية الى اجتماع يعقد يوم ١٨ الجاري في قرية حتا قضاء غزة لاطلاعها على نتائج اعمال الهيئة . وارسلت الى سكرتير الجبهة العربية بيافا قرارها بشأن اللجنة العربية العليا ، وتقرر العمل على فتح مكتب للمؤتمر بيافا ودفعت التبرعات من الهيئة لهذا الغرض .

في غرفة يافا التجارية

تلقت الغرفة التجارية بيافا كتابا من مؤسسة تجارية هولندية تتعامل بعدد من اصناف البضائع ومنها الكحول والسجاير الممتازة وجميع المنتوجات الهولندية . وطلبت الاتصال ببعض التجار الفلسطينيين العرب الذين تهمهم هذه الاصناف .

وتلقت كتابا آخر من شركة انكليزية عرضت فيه صدف السلحفاة على التجار العرب وكتابا ثالثا من مراقب الصناعات الخفيفة سرد فيه الاصناف التي اعفيت من قيود رقابة كوتة مركز التموين وبعثة التموين البريطانية في الشرق الاوسط ، وذكر انه في امكان جميع المستوردين والتجار واصحاب المصانع الحصول على رخص الاستيراد من دائرة مراقبة الصناعات الخفيفة .

فرقة اطفائية القدس

القدس ـ اصدرت اللجنة التي تدير شؤون بلدية القدس بيانا عن تأسيس فرقة اطفائية منظمة في القدس وقالت انهـا بحثت الامر وقررت اعتماد مخصصات كافية لذلك على ان تعمل الفرقة في القدس وخارجها بشرط ان تودع القرى والمستعمرات التي تريد الاستفادة من هذه الخدمة مبلغا كافيا في كل سنة للنفقات وان اللجنة ستنظر بالامر مع حفظ حقها برفض ارسال الفرقـة الى الاماكن التي لا تتوفر فيها طرق او مياه .

مكاتب استخدام رسمية

صرح المستر جريفس مدير دائرة شؤون العمل في حديث له بان الحكومة عزمت على انشاء مكاتب استخدام رسمية يشترك فيهـا العمال واصحاب الاعمال . وقال ان مكاتب استخدام العمال اليهود في تل ابيب وغيرهـا تقبض من العمال مالا نظير ايجاد اعمال لهم وهو امر لا توافق عليه الحكومة.

العَمل وَالعمّال

علمنا ان الجبهة العربية بيافا تسعى باهتمام لتوحيد جبهتي العمال في يافا وحيفا وازالة الخلاف القائم بينهما ، وعقدت اول جلسة لهذه الغاية وستعقد اخرى قريبا لتقريب وجهة النظر بين الفريقين .

فخامة القائم باعمال الحكومة

القدس ـ باشر فخامة القائم باعمال الحكومة المستر شو ، مهام اعماله الجديدة كوكيل لفخامة المندوب السامي كما تولى المستر سكوت اعمال السكرتير العام والمستر والش اعمال السكرتير المالي بالوكالة . وقد عهد الى المستر كارترفايت مراقب المواد الغذائية بالقيام باعمال المسـتر والش بالوكالة خلال المدة التي يشغل فيها المستر والش اعمال السكرتير المالي

استعراض يوم الهـدنة

القدس ـــ وجه مكتب حاكم الـلواء الدعوة الى وجهاء البـلاد وكبار الموظفين لحضور الاحتفال الرسمي الذي سيجري يوم الاحد ١١ الجاري بمناسبة ذكرى الهـدنة وسيجري استعراض عسكري عام وسيسير الجيش تتقدمه موسيقاه في شوارع المدينة الرئيسية .

ميزانية المعارف الجديدة

القدس ـــ باشرت ادارة المعارف العامة بوضع مشاريع الميزانيـة الجديدة لسنة ٤٦ ـ ٤٧ والمفهوم انها ستدخل بعض التوسيعات والمشاريع المفيدة للتمكن من قبول اكبر عدد ممكن من الطلاب .

لبنان والبضائع الصهيونية

نشرت الصحف اليهودية برقيات من بيروت قال فيها ان الدكتور حسين الخالدي طلب من حكومة لبنان مقاطعة البضائع الصهيونية فوعده رجال الحكومة بدرس الموضوع دراسة تامة قبل اتخاذ قرار فيه .

قضية اراضي صور باهر

القدس ـــ حدد يوم الثلاثاء ١٣ تشرين الثاني الجاري موعداً لرؤية قضية اهالي قرية صور باهر ضد شركة السكارن كايمت . وسينظر في هذه القضية مساعد حاكم اللواء ، وهي تدور حول ارض مختلف عليها .

مؤتمر اشعة (رونتجن)

حيفا ـ يعقد في جبل الكرمل مؤتمر بمناسبة انقضاء ٥٠ عاماً على اكتشاف اشعة رونتجن الكهربائية غداً الاربعاء (اليوم) يحضره عدد من الاطباء في فلسطين والخارج وبهذه المناسبة تقيم لجنة بلدية حيفا حفلة استقبال بدار البلدية لاعضاء المؤتمر والمدعوين من سكان المدينة وذلك في الساعة ٥،٦٠ من بعد ظهر يوم الخميس القادم .

حوادث ضد اليهود في طرابلس

تقول البوست في برقية من القاهرة ان ثورة ضد اليهود قد قامت في طرابلس وان ١٤ يهوديا يقال انهم قتلوا هناك .

الغزولات من البرازيل

القدس ـ طلب اصحاب مصانـع النسيج العربية من مراقبة الصناعات الخفيفة الاسراع في شحن الغزولات التي طلبت باسمائهم من البرازيل والتي دفعوا اثمانها قبل بضعة اشهر لان الغزولات المستوردة من الهند لا تسد حاجتهم . ونرجو ان تهتم هذه الدائرة بهذا الطلب .

بيع سيارات الجيش

القدس ـــ تبين ان الجهات المختصة عازمة على بيع عدد مناسب من سيارات الجيش على مختلف انواعها وهي التي استغني عنها بسبب انتهاء الحرب . وستكون الاسعار معتدلة .

من ضحايا الارهاب اليهودي

توفي امس في مستشفى الحكومة بيافا اثنان من جرحى حوادث النسف والتخريب التي قام بها الارهابيون اليهود في محطة سكة الحديد والاماكن الاخرى ، وهما مصطفى احمد عبيد من قرية عنابه وعمره ٤٥ سنة ومحمد نظير بهار وعمره ٢٠ سنة وكلاهما من رجال البوليس الاضافي رحمهما الله رحمـة واسعة واسكنهما فسيح جناته .

جبل الدروز يوم بلفور

تلقينا صورة بيان وقعه عدد كبير من زعماء الدروز في جبل العرب الاشم يشيرون فيه الى موقف الجبل من قضية فلسطين وانهم لا ينسون ما حباهم به اخوانهم في فلسطين ايام محنتهم وقياما بالواجب المحتم على كل عربي فقد اضرب جبل الدروز من اقصاه الى اقصاه وقامت في انحائه مظاهرات صارخة احتجاجا على وعد بلفور وسكان الجبل يستصرخون وجدان الدول الحليفة لانصاف فلسطين . وجاء في البيان : هذه الجماهير في شوارع مدن الجبل وقراه . تعلن للملأ انها تقف النفوس لافتداء القطر الشقيق

وبين الاسماء التي وقعت على هذا البيان السادة علي عبيد ومحمد عز الدين الحلبي وعلي الملحم ويوسف المسيجي وقاسم ابـو خير وحسين مرشد رضوان .

في طريقهم الى فلسطين

القاهرة ـــ وصل اليوم الى بور سعيد مئة أسرة يهودية قادمة على الباخرة جنرال مين وهم من يهود اميركا في طريقهم الى فلسطين

شهادات الكتاب الابيض

تكلم الياهو دوبكين مدير شؤون الهجرة في الوكالة اليهودية امس في اجتماع صحفي فقال ان شهادات الهجرة بموجب الـكتاب الابيض قد نفدت كلها . وان الوكالة قد استلمت منها ٧٢ الف شهادة ٢٠ الفا اخذتها الحكومة عن المهاجرين المهربين وهناك ٤٥٠ مهاجرا يحملون الشهادات في طريقهم الى فلسطين . وبقي على الحكومة ثلاثة آلاف شهادة وقد عرضت الحكومة على الوكالة ١٥٠٠ شهادة منها فرفضت الوكالة اخذها ولذلك فان الحكومة توزعها بنفسها الان

في المحاكم الشرعية

القدس ـ قدم المجلس الاسلامي الاعلى اسماء الاشخاص الذين اقر تعيينهم في محكمة الاستئناف الشرعية والمحاكم الشرعية الى السكرتارية العامة .

نعى المرحوم شفيق السراقبي

بعث صلاح الدين بك الشورجي برقية الى السيد راشد كنعان صباح أمس ينعى فيها المرحوم التاجر المعروف السيد شفيق السراقبي . وقد نقل جثمان الفقيد على طائرة من القاهرة الى دمشق حيث شيعت جنازته مساء أمس . وقد كان المرحوم معروفاً برقة الجانب والوداعة واللطف . نقدم تعازينـا الحارة لال السراقبي الكرام ولجميع أصدقاء المرحوم ومعارفه الكثيرين أسبغ الله عليه واسع رحمته ورضوانه .

الادوية لمكافحة مرض الدجاج

القدس ـ ستصل قريبا كمية من الادوية المستوردة من انكلترا لمكافحة مرض الدجاج المنتشر . وقد ورد رسميا ان هذه الادوية شحنت في طائرة ستصل بصورة مستعجلة . وستوزع على اصحاب الدواجن بواسـطة مكاتب الزراعة التي ستوضح لهم كيفية استعمالها

اسعار الذهب

عرض الجنيه الانكليزي في اسواق المدينة امس بسعر ٦١٠ قروش والسبيكة بسعر ٤٠ جنيها و ٤٠ قرشا والدرهم ٢١٨ قرشا وعرضت سندات الحكومة الاولى ١٢ جنيها و ٨٠ قرشا والثانية بـ ١١ جنيها و ٦٠ قرشا والثالثة بـ ١١ جنيها و ١٠ قروش .

في الحزب العربي

شكر الاقطار العربية ـ فرق الفتوة ـ السيد جمال الحسيني

وجه وكيل رئيس الحزب العربي الفلسطيني الى اصحاب الجلالة والسمو والفخامة والدولة ملوك وامراء ورؤساء جمهوريات وحكومات الاقطار العربية والى مجالسها النيابية وصحافتها وهيئاتها ونواديها وجمعياتها واحزابها ونقاباتها الى الزعماء المسلمين والشرقيين وهيئاتهم رسائل خاصة تحمل شكر فلسطين العربية لما لاقته قضيتها وتلاقيه من تأييدهم وعطفهم ، لا سيما لمناسبة الاضراب العام الشامل يوم ٢ نوفمبر .

ويقوم الحزب باتخاذ الترتيبات اللازمة والاجراءات الضرورية لتنظيم شباب العرب في فلسطين ، واعادة تشكيل « فرق الفتوة » التي توقفت عندما أوقف الحزب اعماله السياسية. وسيذيع الحزب بيانا بشأن برنامج تكتيل الشباب وتنظيمهم في « فرق الفتوة » قريبا.

ولا يزال الحزب يواصل جهوده لاطلاق سراح رئيسه السيد جمال الحسيني الذي لا يزال معتقلا الى الان في روديسيا من اعمال افريقيا الجنوبية رغم انتهاء الحرب . وقد تلقى رسالة خاصة من رئيسه وهي الان موضع دراسة واهتمام المكتب .

وتلقى وكيل رئيس الحزب البرقية التالية من الجالية العربية في سان بيدروسولا في جمهورية هندوراس في اميركا الوسطى :

« نحن العرب النازلين في هندوراس نحتج بشدة على تصريح بلفور المناقض لمبادىء العدالة ولحق الشعب الاصيل في بلاده . اننا نؤيدكم ونضم صوتنا الى صوتكم في طلب وقف الهجرة اليهودية والغاء وعد بلفور واستقلال فلسطين » .

في غرفة القدس التجارية

مشكلة الدولارات ـ المكتب الدائم ـ رفع قيود « الكوتا »

عقدت الهيئة الادارية للغرفة التجارية العربية بالقدس اجتماعا لها مساء امس الاول وبحثت في امور اقتصادية متعددة كانت في طليعتها هبة الدولارات التي جمعتها الوكالة اليهودية من الولايات المتحدة وتحاول الان بموافقة الحكومة استيراد بضائع بقيمتها وقد تقرر ازاء هذا الموضوع الهام مواصلة الاحتجاج الى الحكومة وارسال نسخ عن الموضوع الى المكتب العربي بالقدس. وقررت هيئة الغرفة مخابرة الوكلاء التجاريين في البلاد المختلفة للحصول على احدث الدلائل التجارية واخذت الهيئة علما بقرب زيارة المعتمد التجاري الهندي لفلسطين وقررت استقباله واعطاءه المعلومات التجارية اللازمة توثيقا للروابط الاقتصادية بين فلسطين والهند. وبحثت هيئة الغرفة ايضا في مسألة انشاء المكتب الدائم للغرف التجارية العربية وقررت مواصلة مساعيها لتحقيق هذا المشروع بالتعاون مع الغرف التجارية . وقد علم مكتب الغرفة بصورة رسمية ان لجنة مراقبة الماس ستعقد اولى جلساتها خلال هذا الاسبوع في تل ابيب حيث يوجد هناك القسم الاكبر من رجال صناعة الماس وستسمع اللجنة بينات الغرف التجارية العربية في اوائل الاسبوع الثالث من هذا الشهر وقد انابت غرفة حيفا غرفة القدس لتقديم بينات مشتركة حول هـذا الموضوع وينهمك مكتب الغرفة في اعداد المذكرات والاحصاءات اللازمة عن صناعة الماس . وتلقى مكتب الغرفة التجارية العربية بالقدس من مراقب الصناعات الخفيفة اشعارا سينشر في الجريدة الرسمية عن رفع قيود الكوتا لاستيراد مجموعة من المواد وتعطى الرخص للاستيراد لدى تقديم عروض سابقة من المصدرين في الخارج . والبضائع التي سترفع عنها القيود تشمل انواعا من الغزولات والصوف والريون والنايلون والحرير ـ وقطع الاقمشة ومنها الحرامات والابسطة وما شاكلها والتول واربطة الرقبة والكفوف (الكونتات) والصداري والشيالات والاحزمة وشبكات الشعر وما شاكلها واعفي ايضا من قيود الكوتا الخشب والورق والكرتون باستثناء ورق الصحف ومن اراد زيادة الايضاح فعليه مراجعة مكتب الغرفة في ساعات العمل .

وطلب مدير الجمارك العـام من الغرف التجارية العربية اعـلان مصدري المربيات والعصير والشراب الى العراق انـه بموجب طلب حكومة العراق يلزم ارفاق البضائع المصدرة بشهادة تحليل كيماوي ـ فقد اتخذت الترتيبات في مراكز الحدود لاخذ العينات من هذه البضائع وارسالها الى محلل الحكومة الكيماوي للحصول على الشهادة اللازمة ، ولا تؤخذ العينات الا بطلب رسمي من المصدرين الذين يتحملون نفقات الارسال والتعبئة .

اهتمام الغرف التجارية العربية بمشروع الـ ٢٧ الف غرفة

ارسلت الغرفة التجارية بيافا كتابا دوريا الى الغرف التجارية العربية الاخرى في مختلف انحاء البلاد ، عالجت فيه مشروع الـ ٢٧ الف غرفة والغبن اللاحق بالعرب من جراء حصر المشروع في المدن الاربع الكبيرة دون المدن الباقية بالرغم من امكانيات العمران فيها ورغبة اهلها في اقامة انشاءات جديدة ، وهـذا ما يجعل اكثر من ثلثي السكان اليهود يستفيدون من هذا المشروع بينما لا يستفيد منه سوى سدس العرب وبالاضافة الى ذلك فان مراقبة الصناعات الثقيلة تتبع خطة تحيز لفريق دون آخر من السكان باتباعها طريقة التعهدات التي اثبتت عدم جدواها وفائدتها ، وكانت نتيجتها دائما غبن العرب وحرمانهم من مقاولات بناء الشبابيك والابواب التي تعطى للشركات اليهودية ولا توافق صنعها ذوق العرب واشارت الغرفة بنوع خاص الى حرمان طائفة كبيرة من اصحاب معامل النجارة والمساكب من حقهم في الاستفادة من هذا المشروع وطالبت الغرف الاخرى بالقيام بعمل مشترك لمصلحة العرب .

وقد صدر بيـان صحفي عن مشروع الحكومة للاسكان الذي يقضي بانشاء ٢٧ الف غرفة جاء فيه انه بات الان من الضروري الاشارة الى ان قسما من المواد اللازمة لهذا المشروع قد وصلت وان قسما منها يصنع في فلسطين . وان مثل هذه التدابير ليست سهلة وهي تحتاج الى بحث ودراسة في تعيين ما يجب استيراده وما يمكن صنعه محليا بدلا من استيراده وما تستطيع البلاد ان تصنعه وقد اخذت اراء ارباب هذه الصناعة في البـلاد وروعي في كل ذلك ان تكون التكاليف ليست مرتفعة على قدر الامكان والمسألة كلها تسير نحو التقدم سيرا حسنـا وقد تم حتى الان صناعة نوافذ من الالومنيوم وابواب من الخشب وبراويز وقضبان النوافذ والابواب والبلاط ومفروشات موحدة وغيرها ومازال العمل جاريا في اتمام جميع ما يلزم للمشروع

* * *

من طريف ما قرأت

حكمة اليوم

للعبد سيد واحد، ولكن الرجل ذا المطامع له أسياد كثيرون.

جان دي لا برويير

٣٠ الف جنيه

٣٠ الف جنيه ثمن حصان – دفعها احد سراة الانكليز من هواة سباق الخيل ثمنا لحصان سباق اعجبه.

عظمة مع بساطة

طلب (جوزيف برذرتون) احد اعضاء البرلمان البريطاني سابقا قبل وفاته، ان تنقش العبارة التالية على ضريحه : لقد عشت غنيا ليس بثروتي بل بقناعتي)

وهذا الرجل ارتقى اعلى الرتب بعد ان كان عاملا بسيطا في احد المعامل، وقال انه توصل الى مركزه كعضو في البرلمان البريطاني بسبب استقامته واجتهاده ومحافظته على الوقت وانكاره لنفسه، حتى لقد كان يحضر جلسات البرلمان كعضو فيه، ثم بعد ان ينفض يذهب الى الكنائس ليخدم فيها كقسيس بسيط !

للمرأة

تظل للمرأة في مقتبل العمر، اذا اتبعت النصائح التالية :

— اذا ابتسمت دائما عندما تنظر الى نفسها في المرآة.

— اذا لم تبحث عن اول شعرة بيضاء في رأسها.

— اذا اصغت لهموم غيرها، وصمتت من هموم نفسها.

— اذا احبت الحياة واحبت زوجها.

— اذا لم تتكلم عن نفسها ست ساعات كل يوم.

حياة جديدة ...

قررت حكومة موسكو تخليد ذكرى (تولستوي). ومما يذكر عنه وهو في سن الثمانين، انه اختلف مع زوجته، فخرج من البيت غاضبا، وقرر ان يبدأ حياته من جديد، لكنه اصيب بالرشح في القطار وبعد اسبوع توفي، فكانت حياة جديدة !

حتى للملك

في اثناء زيارة جورج السادس ملك انكلترا لشمال افريقيا، سأل الجنرال ايزنهاور عن احد القواد فقال : انه ياصاحب الجلالة جندي ماهر، الا اني اشعر بعد حديث قصير معه انه يتوقع ان يحل محلي :

فقال الملك : غريب، وهذا ما شعرت به انا !

القصة التي تغزو أميركا الآن ...

من فردوسها الصغير الجميل الى عالم الامل والالم والحقيقة

كانت وفية الى دنياها البريئة لكن شخصاً اخرجها منها بعنف ثم جاءها القمر

« صدر الكتاب فتلقفته مسارح شيكاغو مقابل ٤٠٠ الف دولار، ثم اخذته السينما مقابل ٦٠٠ الف دولار. وفي يوم وليلة صار صاحبه غنياً معروفاً، وكان رقيق الحال مغموراً. هل هو في مستوى – انشودة برناديت – ؟ وسنرى. لكن الجماهير تتزاحم عليه في مسارح شيكاغو ودور سينما نيويورك. وهذه خلاصته » :

الوالد الذي سئم الحياة، فمضى،
والام الباحثة عن الاخطاء،
والابن الذي ترسم خطوات ابيه،
والفتاة التي أضاعت فردوسها،
والشاب الذي ارتكب الخطأ الجسيم.

من هؤلاء الخمسة يتألف موضوع هذا الكتاب العاطفي المثير.

اسرة عاشت في تنافس طويل. كان الاب رجلا عاديا لا يستطيع رفع مستوى أسرته. لو بذل جهودا لنجح. لكن نشأته الاولى لم تجهزه بسلاح الرجال الناجحين. وانتقدت زوجته اخفاقه، وكانت دائما وراء اخطائه. اخيراً نشر جناحيه وسافر. وآخر نبأ عنه انه في المكسيك، ثم من يدري.

وزوجته كانت وسيمة في صباها. تؤمن بالنجاح، ولا تغتفر الاخطاء. رحل زوجها فأخذت تعنى بابنتها المريضة مرضاً ما ابعد شفاءها منه. وبابنها الذي نشأ مثل ابيه فكان لذلك – موضع انتقاد امه وتعنيفها. ثم في النهاية رحل هو الاخر.

كانت « لورا » – الفتاة – ساذجة لا اطماع في نفسها. دنياها لا تتجاوز تلك الحديقة التي كانت تحب الجلوس فيها دائما الى جانب حيوانات اليفة وطيور أحبتها من كل قلبها. كانت سعيدة، أقصى حدود السعادة بذلك « الفردوس الصغير » المال ؟ انها لا تعرفه. الشهرة ؟ واي مطمع فيها لمريض مقعد الزواج ؟ لم يكن يخطر ببالها.

— لاجل هذا كانت سعيدة. حقائقها مثل احلامها على السواء. كل امنيتها ان تعلف تلك الحيوانات والطيور وترقبها وهي تأكل وان تسقي تلك الاغراس ذات الازهار الجميلة واذا تلألأت النجوم ليلا، سبحت نفسها في الفضاء اليها. وتطيل التأمل في القمر وترسل دعاء بسيطا له كأنه ملاك يحمل لها ذلك الدعاء.

هذه « لورا » وتلك دنياها

لكن امها تدخلت في حياتها لاسعادها بالطبع، كما كانت تظن. فلقد عزمت على ان ترى لها خطيبا لائقا. ان ابنتها جميلة الوجه. ذات نفس كريمة شفافة. واما انها مقعد، فلا بد انها تشفى في النهاية

ودخل شاب صديق لابن الاسرة. اعجب بالفتاة، وراقه منها نفسها « الذهبية »، كما وصفها

ليته يخطبها ويتزوجها

سرى هذا الخاطر في عقله وفؤاده معا. لكن « ييتي » الفتاة الجميلة الغنية ؟ انها تقف في طريقه. وهو فقير ينبغي ان ينفق السنوات الطوال قبل اصلاح حالته المادية. وهي غنية جدا، وان تكن ضيقة الصدر لا تسامح ولا تعفو

ووقع الشاب في حيرة. وذات يوم جاء الى بيت الاسرة. وكانت الفتاة « لورا » هناك لوحدها. هل يفاتحها ؟ اما هي فقد ابتسمت له كطفلة، واستمرت تعلف حيواناتها وطيورها. بالتأكيد انها لا تعلم مايداخل نفسه. وكيف لها ان تعلم. ثم انها ذات حياء تكره الحديث على انفراد

تردد الشاب لحظات. انه واثق من سعادته مع هذه الفتاة، على الرغم مما بها. وهكذا نسي « ييتي » وثروتها. وراح يتحدث الى الفتاة عن المحبة والزواج وبناء أسرة جديدة. واسهب في هذا، وهي مشدوهة تستمع الى شيء غريب، وتتخيل عالما غريبا. قال لها : لورا، انك رائعة. لا تظني ان هذا المرض دائم. أنت طيبة القلب كالذهب. مكانك ينبغي ان يكون في بيت جديد تخرج منه اسرة جديدة. ثقي بنفسك وابتسمي دائما. انت ملاك هنا وفي الدار وفي كل مكان.

بقيت الفتاة تصغي اليه. زالت دهشتها المفاجئة وأخذت ترى شيئاً في حديثه.

واستمر : انك تسعدين ذلك الذي يتزوج منك. انت خير كل الخير. ما اهنأ ذلك الشاب الذي سيحظى بك زوجة عديمة المثال في النبل والجمال.

عند هذا الحد ارتكب الشاب ذلك الخطأ فلقد قبلها. ربما كان مخلصاً بريئا، بل هذا هو الارجح.

ومضت لحظات، ثم نظر في الساعة، فسألته : هل مللت واجابها نفيا لكن « ييتي » تنتظره، وشرح لها صلته بهذه الفتاة. فقالت: اذن سوف لا تعود الينا ؟

خرج الشاب الى حيث خطيبته التي قرر الزواج بها. لكنه ترك نفسا معذبة، هبطت من سمائها الجميلة الى أرض الحقائق والصدمات خرجت من ذلك الفردوس الناعم الهادىء الى عالم آخر مليء بالضجة والتبرم والالم.

لماذا انحدرت من تلك السماء ؟ لماذا لم تعد تستطيع الرجوع الى دنياها الاولى ؟ ماهي طيورها تقترب منها لكنها لا تعيرها اهتماما ولا تحنو عليها. وداخلها شيء جديد. انها مريضة. وهذا عالم لا يرحم المريض ولا الساذج ولا البرىء. عالم فيه من يبدل حياة الهانئين بحياة مليئة بالامل والالم

اشرق القمر، فارتعشت الفتاة له. اليس هو صديقها، ملاكها، ذلك الذي يحمل اليها الدعاء الى تلك القوة التي وراءه ؟ اذن فليكن دعاؤها الشفاء مما هي فيه. وكان، واحست بنفسها القدرة، ونهضت، ووقفت على رجليها، وعينا في القمر كأنه يامرها بذلك. كأنه يملي عليها ان تنهض وان تقف – ولكن على هذه الارض وفي هذا العالم !

كتاب طريف شيق عن :

دنـــــيا الصحراء

بقلم بوديلي

اقترح علي « لويد جورج » اثناء وجوده في مؤتمر الصلح في باريس ان ادخل معترك السياسة، فهب لورنس في وجهي مذعوراً وقال غاضبا : السياسة، لعنها الله ! الافضل ان تذهب فتعيش بين العرب.

بين العرب ؟ وكيف لمثلي ان يستطيع الاقامة بين العرب، انا الذي ربيت في لندن ! لكنها فكرة استهوتني. وسخرمني الاصدقاء، وقالوا لنقم لك حفلة وداعية أخيرة.

وصلت الجزائر، ففيها ولدت رغم انني في لندن ربيت. وركبت القطار الى داخل البلاد، وكلما تعمق بنا قلت رؤيانا للسيارات والعربات. هذه طلائع الصحراء وسعف النخيل قد ظهرت، واذن فقد فارقنا الحضارة وجئنا الى البداوة.

الصحراء ... ان الذي ينظر اليها لاول مرة يرى فيها اغرب مناظر الطبيعة. اتساعها الشاسع، فراغها المخيف، مساحات من الصخور الوردية والاحجار المختلفة تدخل الروع في النفس. انني حقا اشعر بالسعادة وامامي هذه الصحراء التي لاحد لها ثم تلك الواحة وسط هذا المتسع القاحل، ثم الابنية البيضاء، اللامعة ومأذنة الجامع ذاهبة في السماء.

كنت غارقا في تأملاتي واذا بصبي عربي يقترب مني. تأملته، حتى لو كان مرتديا احقر ثياب لما كانت تنقص من نبل مظهره. تكلم بالفرنسية : صباح الخير. الظاهر ان الصحراء جذبتك ؟ ما اسمك ؟ فاجبته : بودلي، وانت؟ فاجابني محمد بن طاهر. ونظر محمد الى شاب زنجي كان نائما على مقربة من موقفنا فقال : ياله من جاهل، ينام وامامه هذه الروعة. فقلت : لعله مل النظر اليها كل يوم. فقال: انني اراها كل يوم ايضا ! فسألته : اخبرني يا محمد بن طاهر ما وراء هذه الصحراء ؟ صحراء اخرى ام واحة ؟ فقال : صحراء وواحة، واحة وصحراء ... وهكذا ...

كلما اقترب « البحر التحتاني » الى عمق ١٥٠ قدما من سطح الارض نبتت واحة. ان النخيل جذره في الماء النادي وتاجه في الجو الناري.

وقادني محمد الى اميره جلول بن الاخضر. كان هذا في ابهته كامبراطور. الكل من حوله يأتمرون بامره. من يمر وجب عليه تقبيل اطراف ثوبه المزركش. اما الامراء والكبراء فيقبلون جبهته او كتفه

وقوبلت بجفاف وقلة اكتراث، وانبأني محمد بسبب هذا الجفاء : انك غريب ان الذي يريد الاقامة بين العرب عليه اعتناق دينهم وفهم لغتهم. وكان لا بد مما لا بد منه ففعلت كما اوصيت. صرت اقيم الصلوات الخمس كما يقيمون. هؤلاء الاعراب، ان الكبرياء تجري في دمائهم منذ اجيال، ليست تصنعا ولا تظاهرا. انهم حقا كاللوردات الذين توارثوا الارستوقراطية ابا عن جد. ليس بينهم منافسة تجارية. من وهبه الله نعمته فلا سبيل الى نكران ذلك عليه.

عشت بينهم كانني احدهم ... وما ارق شمائلهم فقد تناسوا او نسوا فعلا اصلي. وابتعت اغناما وماشية ترعى مع اغنام سائر القبيلة وضربوا لي خمس خيام وعينوا لخدمتي بعض السود. وقيل لي : اين حصانك ؟ فالحصان للعربي قيمته تفوق قيمة مواشيه وخيامه وسلاحه. ويقولون : مهما يكن الانسان شجاعا فهو جبان دون حصان، ومن ركب الحصان خاض المهالك غير هياب

ولاحظت ان العرب قوم يفضلون الصمت على الكلام اذا لم تكن هناك مناسبة او موضوع خصوصا وهم على الموائد. وماذا يأكلون : الشوربة بعد ان يقول الآكل : بسم الله الرحمن الرحيم. ثم البوريك يتبعونه بالصحن الرئيسي : خروف او غزال محمر او محشي باللوز او الصنوبر وغيرذلك. ثم النوع الذي لا يخلو منه بيت غني او فقير. الكسكسي يجعلونه كرات صغيرة في ايديهم ويلقونها في اجوافهم ولكي تتقن صنع الكرة ثم لتقذفها بمهارة دون فتات تحتاج الى تدريب وبراعة ! ومتى انتهينا قال الجميع : الحمد لله. ثم شربنا القهوة

يخطىء من يظن ان العربي الراحل هو الذي يبحث عن مرعى لماشيته. ان الماشية هي التي تبحث عن مرعاها ! وليست الخراف هي التي تقود الطريق بل انها الماعز. فالخروف اغبى الحيوانات والماعز عكسها. لذا قل ان تجد قطيعا من الماشية دون ماعز، واذا نام الراعي ربط بيده حبلا مربوطا برقبة ماعز حتى اذا حصل شيء للقطيع اثناء نوم الراعي ايقظته الماعز بالحركة.

مكثت في الصحراء سبع سنوات وفي ليلة طاردت النوم فامتنع عني وارقت والكل حولي نيام. فكرت في امري : الهذا خلقت الهذا كان تعليمي الراقي الكي اكون بدويا في الصحراء حيث لا كتب ولا جرائد، بل الانقطاع عن العالم والزهد في الدنيا ؟ لكن لماذا افكر في تغيير حالي ؟ انني اسعد مخلوق ولماذا الجرائد والكتب ؟ انها تجلب الهم وتشغل البال بما يأتيه البشر من سخيف الاعمال. اذن ما الربح من هذا المكان للوحش وهذه الحياة غير المستقرة ؟ غداً رياح وزوابع تعمي العيون. وبعد غد جفاف قتال. وبعده مطر وربيع. تسليتنا التنبؤ بموسم المطر ولهونا الكلام عن الماشية، حياة لا تنوع فيها ولا تجديد

أسرعت في الصباح الى محمد بن طاهر. فقال لي. بحكمة المجرب وحنكة الخبير : اذا غيرت من البداوة الى الحضارة ذهب عقلك، فاسع الى مكان وسط. اذهب الى الواحة. وذهبت الى حيث أوصيت، فكانت الواحة وسطا بين البداوة والحضارة. ومكثت حينا – سنة – ثم بارحتها الى انكلترا. وهل تظنني وانا اكتب كتابي عن حياتي في الصحراء راضيا عن حياتي في هذه الجلبة والضوضاء ؟ ان الحنين الى الفيافي الواسعة والسهول المنبسطة ورائحة الصحراء والماشية ابدا يهيج في نفسي اجمل الذكريات. ولولا كبر السن والحاجة الى الراحة الكاملة لعدت الى الصحراء

لن نقف حيارى

الموت الفجائي والطب الحديث

ظل الاطباء فى اجيال عديدة خلت، حيارى ومكتوفي الايدي ازاء الموت الفجائي . . اما الان فالظاهر ان غيوم الموت الفجائي اخذت تنقشع واوضح العلماء ان القسم الاعظم من حوادث الموت الفجائي ناتج عن (تجمد الدم) فوضعوا آمالهم على مادتي (ديكومارول) و (الهيبارين) في منع تجمد الدم الفجائي.

فبواسطة هذين العلاجين استطاع الطب الحديث ان ينجي الكثيرين من الاباء ممن في سن الثلاثين والاربعين من موت فجائي محقق ولو ان هذا الطب لم يستطع انقاذ (وندل ولكي) بالنظر لعدم الاهتداء للعلاج في حينه والنساء اجالا اقل تعرضا للموت الفجائي من الرجال، وقد دلت الاحصاءات ان تجمد الدم يسبب الوفيات الفجائية في الرجال ضعف النساء، ويحدث الموت فجأة بسبب تجمد الدم في شرايين القلب، فيحرم القلب وعضلات القلب من حاجته الضرورية من الدم والاكسجين ... والعادة ان كتلة متجمدة واحدة من الدم لا تسبب للموت، ولكن في الغالب الكتلة الثانية او الثالثة ... وقد لا يشعر الانسان بأي تغيير في صحته من الكتلة الاولى . ومن هنا يظهر تدخل الطب . فالديكومارول والهيبارين لا يستطيعان اذابة كتلة دم متجمدة في الشرايين ولكن لعل الطبيعة تقي الجسم شر هذه الكتلة الدموية بأن تجعل للدم القوة الكافية لان يسير من حول هذه العقبة .

ولكن المؤلم في الامر هو ان (الكتلة الدموية المتجمدة) الواحدة هي نذير لكتلة جديدة ستتكون عما قريب ولكن العلاجين المذكورين يساعدان الدم على الانتظام في كثافته ولا يتركانه يجمد ... ولكن يشترط ان يؤخذ العلاج بانتظام وفي فترات معينة ومن هنا استطاع الاطباء الاهتداء لصنعه بشكل اقراص . وهنا صعوبة اخرى وهي ان كل فرد يحتاج لجرعة معينة وذات وزن خاص بالنسبة لجسمه وبنيته، على ان تتغير هذه الجرعة من حيث الوزن من حين لاخر

واذا لوحظ ان هذا العلاج غير ناجح في منع التكتل الدموي، فعلى المريض ان يتناول جرعات من فيتامين (ك) مع نقل دم جديد من جسم سليم .

وعلى كل حال مازالت المعركة قائمة بين الاطباء وبين عوامل الموت الفجائي ولو ان الاطباء قد ربحوا الجولة الاولى في المعركة .

يجب انهاء فرض (القوة)

فريا ستارك تنصف «العرب» وتسجل أمانيهم

ننقل هنا الى قراء «الدفاع» مقالا كتبه الناقد الانكليزي المعروف «جون موري» عن كتاب الانسة فريا ستارك المستشرقة الانكليزية المشهورة عن «التبدلات في العالم العربي»

اخذ العالم العربي بالتغير المفاجيء بسرعة كبيرة على مسمع من اوروبا ومرأى منها، وبين هذه التغيرات الهامة ظهور طبقة جديدة من المتنورين المثقفين من ابناء الطبقة الوسطى يلقبون «بالافندية الصغار» . فمن هم افراد هذه الفئة، وماهي نظرتهم الى الحياة، وماذا يفكرون، والى مدى يتطلعون، وما مبلغ علاقتهم بالطبقة الحاكمة القديمة التي كانت حتى عهد قصير تتمتع بالسلطات الاقطاعية، وما هي اتجاهات تفكيرهم نحو العالم الاوروبي الذي بعث فيهم من افكاره السياسية والاقتصادية والثقافية ماامتزج بتعاليم الاسلام الغزيرة فاوجد لديهم ثقافة جديدة ؟

ان هذه الاسئلة هامة من وجهة النظر البريطانية لان الشرق الاوسط على الطريق الحيوي للامبراطورية، فعلى مقربة من العالم العربي تقع الهند فاستراليا والصين وبورما وسيلان والملايو . ومن مصلحة بريطانيا وفائدتها هي ان تقوي الروابط بين البلاد التي تقع على شريان حياتها، وان تعزز لدى سكانها شعور الاعتزاز بالنفس، وان تعمل جاهدة على تنمية تطورهم السلمي - فمصالح بريطانيا والبلاد العربية تسير جنبا الى جنب وهذه المصلحة المشتركة يدعمها ود متبادل واحترام متقابل، وشعور مشترك بالسياسة الواقعية

وفي الفترة الواقعة بين الحربين عملت بريطانيا - حرصا على مصلحتها - على تقوية هذا الشعور وتعزيز روح القومية والاستقلال كما ساهمت طرق المواصلات الحديثة في ربط الاجزاء النائية من العالم العربي بعضها الى بعض لتخلق فيها شعورا بمكانة العالم العربي في العصر الحديث .

هذه هي الاراء التي يبحثها كتاب الانسة فريا ستارك عن الشرق وهي للمشاكل التي تعالجها بروح انسانية عالية تقترن بالحكمة المستندة على المعرفة العميقة والحب المتقد لهذه البلاد مما جعل منها صلة الوصل بين الشرق الاوسط والغرب .

وهي تتحدث الى الانكليز في كتابها عن مشاكل السياسة العليا معبرة في حديثها عن حاجات العرب واهدافهم . وهي تسرد الاسباب التي حملت العرب على الاحتفاظ بصداقتهم لبريطانيا حتى في اشد ساعاتها حلوكة وحراجة، رغم ماقيل او يقال، من اشاعات مغرضة عن تنكرهم لها . فمصر بالرغم من رغبتها في العزلة ساهمت بقسط كبير في تأييد انكلترا وعضدها، ولا يمكن لاي مؤرخ منصف يكتب عن الحرب وتاريخها ان يتجاهل الاخلاص الصادق الذي ابداه ثلاثة من رؤساء وزاراتها توالوا على الحكم في سنوات محنة انكلترا وتجربتها الكبيرة . والجزيرة العربية باستثناء الحركة التي دبرها الالمان في العراق، وانعزالية اليمن وتحفظها، حافظت على صداقتها وتأييدها لانكلترا، اذ لم يترك للملك ابن السعود منذ بداية الحرب اية فرصة للتعبير عن هذه الصداقة بكلمات يدوي رحبها في العالم الاسلامي قاطبة . وعرب فلسطين اختاروا، احرج اوقات بريطانيا، ليعلنوا فيها الهدنة مما احدث اعظم التوازن السياسي في الشرق الاوسط، فلقد قالوا : لن نحاربكم وانتم مشغولون في حربكم، ولكننا سنقاتلكم فيما بعد اذا رأينا ضرورة لهذا القتال

وفي سوريا كان فرنسيو فيشى، وليس العرب، هم الذين ساعدوا العدو . ولم تتردد شرق الاردن في اعلان صداقتها الخالصة كما ان زعيم السنوسيين في آب عام ١٩٤٠ — احرج ايام بريطانيا — اعلن عن مناصرته للانكليز وقدم لهم مايحتاجون اليه من رجال ومال وليس هناك من كتاب يبحث في مثل هذه للمواضيع احسن من كتاب الانسة ستارك . فهي تنقل للموضوع بدقة راسمة اياه بريشة الفنان الملهم، ومهارة القصصي البارع، وكل من يساعده حظه في الحصول على هذا الكتاب يقرؤه بامعان ويستغرق في مطالعته بلذة وشغف انه قصة مثيرة، وخطاب بليغ وبحث علمي

تجولت الآنسة ستارك في انحاء الشرق العربي، وكانت حيثما حلت او اقامت تواجه مشكلة فلسطين وحماس العرب لها، وها هي تسجل انطباعاتها على الشكل الاتي :

«عندما يبحث موضوع فلسطين نرى العرب قديمهم وجديدهم، شيخهم ويافعهم؛ بدويهم وحضريهم، متحدين في الرأي والمطالبة بالابقاء على الكتاب الابيض . وفي هذا الكتاب تعهدنا كما اوضحت في اكثر من مناسبة واحدة، لا بايقاف الهجرة عبر حدود فلسطين بل بانهاء فرض «القوة» في السماح بهذه الهجرة رغم رغبة الاكثرية . ولقد قلت دائما ان استخدام القوة امر رهيب ضد الشعب الذي اقام في تلك البلاد مدة طويلة من الزمن وحمله على القبول بالهجرة حتى ولو كان المهاجرون من الملائكة . وان السكنى مدة الفي سنة في مكان ما تعطي الساكن حق اغلاق الباب او فتحه . والقول بان «مقدرة البلاد على الاستيعاب» او «النقص في الحيوية» تعطى الحق في هجرة الايطاليين الى الحبشة او الصهيونيين الى فلسطين امر لا يتفق مطلقا مع المثل العليا التي قضينا خمس سنوات نحارب من اجلها .

هذه فقرات من كتاب الانسة فريا ستارك عن العرب وهو كتاب يعتبر من كنوز اللغة الانكليزية . ففي كل صفحة عبارات وفقرات تسطع بالحقائق كالشهاب الثاقب . وفي كل جزء من الكتاب لذة ومتعة حتى في الصور التي عنت بجمعها عن «عواصف اليمن» او «باشوات مصر»

* * *

من غرائب العادات

... والا فالويل لصدغيك ..!

كتب الفتنانت وليم الرسالة الاتية من مكان عمله في الصين الى والديه يقول :

اني اعتقد أن الصينيين اغرب شعب على سطح الارض . اسمحوا لي ان اسرد لكم، حادثا واحداً غريبا صادفته في معاملاتي التجارية : حيثما تسير في الصين يتبعك فريق من الصينيين الوطنيين يزيدون على الخمسين، من صغار وكبار ذكور واناث ... وتدخل احد المخازن التجارية لتشتري معطفاً مثلا، فهل ينتظر هذا الفريق في خارج المخزن ؟ كلا ... انهم يدخلون معك وتشير عليهم بالصمت فيصمتون باسرع من لمح البصر وتشير على التاجر الصيني (اريد هذا المعطف) .. وهنا يقطع حبل صمتهم فجأة ويسري اللغط بينهم . فمنهم المستحسن لذوقي في الاختيار ومنهم المشمئز ... وتمسك المعطف في يديك وتلمسه وتفحصه وبلطف متناه يأخذ الفريق منك المعطف وتتداوله الايدي فحصا ولمساً مع ظهور علامات الاستحسان او الاشمئزاز، وقد يظهر الجدال حاداً فيما بينهم، واخيراً يعيدون المعطف اليك بلطف زائد مع انحناء خفيف .

وبالطبع قد يعجبك المعطف فتسال (ما هو الثمن) وينتظر الفريق الذي حولك الجواب بفارغ الصبر وبصمت كصمت الاصنام . . فيتناول التاجر ورقة وقلما ويكتب على الورقة (٧٥ دولاراً) ويحمل الورقة ويريها للجميع ... البعض منهم يعبس والبعض الاخر يهز رأسه مفكراً . . . وتكتب تحت رقمه (٥٠ دولاراً) وهنا يلتفت التاجر لمساعده ويشتد النقاش معه ثم يسجل رقما آخر وهو (٧٠ دولاراً) وهكذا تظل ترتفع في رقمك وينخفض في رقمه الى ان تتقاربا وتتفقا ... وقد ترضى برقمه وليكن (٦٠ دولاراً مثلا) فتكتبه على الورقة وقد يرتبك هو وينسى الرقم الاول فيكتب رقما جديداً مقداره (٥٥ دولارا) وهنا تعلن قبولك بالصفقة ثم يلحظ خطأه الذي وقع فيه فيرتبك ولكنه يحزم المعطف صامتاً بينما الفريق الذي حولك يأخذ في الهتاف والتصفيق لك علامة الاستحسان والاعجاب .

فتترك المخزن على اكتاف هؤلاء (الرفاق !) ويجب عليك ان ترضى بذلك وتظل مبتسما مرحا والا . . . فالويل لصدغيك !!

من مآسي هذه الحرب

اميرة تخدم بلادها ويكرهها الساسة الانصار

كم شهد تاريخ اوروبا السياسي من قصص عطف الملوك على فتيات من الشعب وماتبع ذلك من مكائد ومؤامرات او مآس وفواجع لكن هذا التاريخ لم يرو لنا – الا القليل –



ما هو اشد عنفا واكثر ايلاما من قصة « الاميرة دي ريتي » زوجة ليوبولد ملك البلجيك. تلك الزوجة المبغوضة المنسية كانها غير موجودة مع انها زوجة فاضلة جميلة مخلصة. ان « خطأها » الوحيد هو انها ليست من البيت المالك بل من بنات العوام، ابنة تاجر.

هذه الزوجة الفاضلة لعبت في ازمة العرش البلجيكي الاخيرة دورا خطيرا ففاقت بذكائها خصومها من ساسة البلجيك، واظهرت انها تحب بلادها وقرينها اكثر مما يحبونه هم، وبذلت نفوذها عنده لكي لا يأتي بشيء يبعث الفوضى السياسية في بلاده.

هذه هي ماري ليليان بايلز. سيرت زوجها ليوبولد، ذلك الملك العاطفي الذي تنقصه البراعة السياسية والحنكة الدبلوماسية. سيرته في الطريق القويم مسلكا رشيدا بعد ان كان مصمما – كما رسم له مستشاروه السياسيون – على دخول بلاده بغتة مما قد يؤدي الى اضطراب سياسي خطير تقوم به الجماعات اليسارية. فنجحت من حيث اخفق السياسيون وقال هؤلاء: انها اضرت بقضية الملك، فلو انه دخل البلاد كالفاتح لرضيت به الامة واستقر في عرشه رغم شغب يؤكدون انه سيكون قصير الامد.

لشدما يؤلمونها، فهم حتى الان ينشرون صور الملك مع زوجته الملكة استريد. حتى جماعات المحافظين والملكيين لا يتورعون عن نشر هذه الصور، كانها غير كائنة! لكن الاميرة النبيلة الخلق تغض النظر عن الاهانات وتصفح من كبرياء في نفسها، اذ انها لم تنس ابدا انها بلجيكية اولا، ثم زوجة للملك ثانيا. وقال احد رجال حاشية ليوبولد: انها جميلة، بل اكثر من ذلك انها اشد حكمة واكثر رجاحة مما يحق للجميلات ان يكن. الامة تتجاهلها الان لكن التاريخ سيذكرها بكل فخر.

أكبادنا تمشي على الارض

السمنة للاطفال واثرها في صحتهم

(بقلم المربية الاديبة ايديث ستارن)

— لماذا لا تتريضين بالركض والقفز يابنيتي الصغيرة؟

— لانى اذا فعلت ذلك اثير الضحك بين رفيقاتي

هذا ما اجابتني به فتاة في الثالثة عشرة من عمرها سمينة البنية غليظة اليدين والرجلين منتفخة الاوداج مزدوجة الذقن

ونحن اعتدنا ان نسر ونبتهج اذ نرى اولادنا كأن على رؤوسهم وبطونهم كرات تنتصب فوق (محاقن) من اللحم فنقول عنهم: « انهم يتفجرون صحة »!

بقي لنا ان نصرح بالحقيقة – وهي ان السمنة الزائدة في الاطفال مضرة بدرجة ماهي مؤذية للكبار. فالطفل السمين اقل مناعة ومقاومة من الطفل العادي. فالطفل السمين عرضة المرشوحات وللامراض المعدية. وزيادة على ذلك فالقلب والدورة الدموية في الطفل السمين ليستا في حالة مريحة كما ان الطفل السمين اكثر تعرضا للاخطار الجراحية ولامراض المفاصل وللتشويه

ولقد حدث امامي مالفت نظري: فقد جاءت سيدة مع طفلتها النشيطة الممتلئة حركة وقوة وملاحظة وانتباها – لتزور عائلة زوجها وما ان رأوا الطفلة حتى شهقوا وهزوا رؤوسهم في يأس وخيبة امل قائلين:

ياالله! نحيفة الى هذا الحد! لم آلف في عائلتنا طفلة نحيفة! انها لاشك مريضة وانك تهملينها اذهبي حالا للطبيب لفحصها وقدمي لها اطعمة منوعة ومغذية

وبالطبع قلقت الام وراجعت الطبيب الذي صرح لها انها سليمة الجسم تماما وانها على امتن مايكون من الاعتدال في البنية ونصحها ان تستمر على (الرجيم) الذي اعتادت ان تطبقه على ابنتها في الأكل والنزهة والاستحمام

من مآسي هذه الحرب.

انتهت الحرب واعتقل الاباء!

كوارث الحرب لا تعد كل يوم وفي كل بلد تظهر مأساة جديدة فتذكر العالم باضرار الكراهية والبغضاء والعالم لاه عن سماعها والاتعاظ بها، يترك حلها الى الزمن فلا يزيدها الا شدة وتأججا.

هذه مشكلة اجتماعية خطيرة ظهرت في البلاد التى احتلها الالمان زمنا طويلا، كالنرويج مثلا. فيها تزوج الوف الالمان من فتيات نروجيات ورزقن منهم اطفالا وعاش الجميع عائلات مرتاحة خلال فترة الاحتلال. لكن حينما انتهت الحرب واعتقل الاباء وارسلوا الى بلادهم ظلت الامهات والابناء في بلادهن الاصلية الاباء يطلبون عائلاتهم والعائلات تطلب العودة الى اربابها، وللمانع من ذلك حكومة الاحتلال العسكرية في المانيا.

بينما الامهات واطفالهن في نروج لا تجد عطفا ولا تجد حنانا من ذويها، يقولون لها: انت اخترت هذا لنفسك فتحمليه. كان الزواج ذنب، وكأن المحتلين – بغض النظر من كل شيء آخر ليسوا رجالا.

والاطفال ... ان قضيتهم ادعى الى الرأفة ما ذنب هؤلاء الصغار ان افترضنا ان هناك ذنبا اقترفه الكبار؟ فهم يمنعون من الاختلاط في المدارس بغيرهم، ويحال بينهم وبين اللعب مع سائر اقرانهم، فلا رفيق لهم في المدرسة ولا قرين في الحي. معاملة ستترك في انفسهم عوامل نفسية دائمة الاثر.

تسعى حكومة النرويج الى ايجاد حل لهذه المشكلة فترتطم بعقبات. ويقول اناس: دعوا كل شيء كما هو فالوقت كفيل بعلاج كل معوج.

ابحاث وتجارب مفيدة

اجرى الدكتور (ترمان) استاذ علم النفس منذ عشرين سنة ابحاثا شملت مئات الاولوف من الاطفال في اميركا وقد سجل ١٥٠٠ طفل من اذكى الاطفال في سجل خاص. وفي هذا العام اخذ يدرس هؤلاء الاطفال الاذكياء بعد ان اصبحوا رجالا فوجد النتيجة التالية:

لاحظ ان ٢٥ بالمئة منهم نجحوا نجاحا رائعا في الحياة واصبحوا نجوما لامعة في محيطهم و ٥٠ بالمئة كانوا وسطا. وال ٢٥ بالمئة الباقون فشلوا في الحياة رغم ذكائهم ونبوغهم

وفسر الدكتور (ترمان) ومعاونوه هذا الاختلاف بانه راجع الى البيئة والوسط والنشأة والحياة العائلية التي تؤثر تأثيرا عظيما في تكوين شخصية الطفل واذكاء شعلة النبوغ او اطفائها فيه. فقد لاحظ ان اعضاء الفئة الاخيرة قد خرجوا من بيوت سادها الشقاء والخلاف، فاما ان يكون آباؤهم فقراء. او انهم ولدوا لابوين ساد حياتهما النزاع او الافتراق او انهم ولدوا لآباء اجانب فاضطروا لان يشقوا طريقهم وسط ثقافة غريبة – وهذه العوامل كان لها اثرها الواضح في حياتهم الفاشلة.

النوم المفيد

اكثر مايكون النوم مفيدا، ما كان منه هادئا عميقا في الوقت ذاته، حتى ان اربع او خمس ساعات يقضيها الانسان مستمتعا بنوم هادىء عميق، أجدى عليه من اضعافها يقضيها في نوم مزعج تتخلله فترات يقظة

علاج للامتناع عن التدخين

هذه وسائل قد يستطاع بها الامتناع من التدخين.

وضع سيجارة غير مشتعلة في الفم ونزعها منه ثم وضعها، وهكذا تشاغلا عن التدخين

عدم ملء البطن في اشهر الصيف لان امتلاءه يدعو الى التدخين.

يعود المدخن نفسه على ان يتشاغل بحركة يدوية كالسبحة وحمل العصا وغيرها.

تستطيع ان تقلل من التدخين اذا قسمت السيجارة الى نصفين.

بحث صحفي طريف

تسلحنا بالسموم ضد الامراض الفتاكة

ليس في تاريخ الطب الحديث فصل مثير اكثر من قصة كيفية استخدام السموم للمعالجة وتسليح البشرية بالسموم من معركة الصراع ضد الامراض الفتاكة،

فالزرنيخ سم قاتل، ومع ذلك فان كثيرا من الادويه اليوم يخالطه الزرنيخ بكميات ليست قليلة، فمثلا امراض الزهري لن تشفى إلا بالتطعيم بمواد زرنيخية، لو أعطيت اجزاء اقل من ذلك بواسطة الفم لكانت قاتلة بكل تأكيد، كما ان (مرض النوم) الذي هدد وسط افريقيا، والناتج عن لدغة ذبابة (تسي تسي) والذي يلقى الملدوغ في سبات عميق يستمر حتى الموت، كان يظن لاول عهده ان شفاء منه ولكن اليوم تأكد ان بعض المركبات الزرنيخية هي علاج ناجع لهذا المرض الفتاك.

والانتيمون « ويدعى حجر الكحل » هو سم زعاف ولكنه اكتشف كعلاج ناجح في القرن السادس عشر، ولو انه علاج خطير جدا، فقد يلقي المعالج به اما الشفاء او الموت.. وقد استعمله الدكتور (باراكلسوس) في معالجة رئيس دير مع ٣٢ راهبا اصيبوا بمرض واحد، ولكنهم ماتوا جميعا نتيجة سوء الاستعمال في كميات هذا العلاج، حتى سن قانون في تحريم استعماله كعلاج، واصبح الطبيب يقسم اليمين على عدم استعماله حال خروجه من الجامعة ولكن استعماله في الطب اعيد ثانية في القرن الثامن عشر ضد بعض انواع الحمى، الى ان مات به (اوليفرغولد سمث) بسبب تجرعه اكثر مما يجب وعندئذ هبطت سمعة هذا العلاج واهمل.

ولكن في العصر الحديث وجد ان الانتيمون هو العلاج المضمون لمرضين خطيرين (احدهما) هو البلهارسيا وهو مرض شرقي معروف في ليبيا ومصر والسودان وهو معروف في مصر منذ عصور نجهلها فقد ثبت ان بيوض جراثيم هذا الداء موجودة في الجثث المحنطة لكثير من الفراعنة، ولم يكن لهذا المرض من علاج حتى قام الدكتور (كريستوفرسن) فاثبت ان التطعيم بمزيج من الانتيمون مع حامض الطرطار يشفي الشفاء التام من هذا المرض.

وهناك سموم اخرى ويمكننا ان ندعوها (السموم النباتية) واهمها الافيون ومنتوجه (المورفين) وهو ينتج للموت المحقق ان زاد من مقداره المعين: ولكننا مع هذا نستفيد منه في التخدير للتغلب على الآلام فهو كالكلوروفورم خدم البشرية خدمات جلى.

وهناك سم نباتي آخر اسمه (الاتروبين) وقد استعمل كعلاج قطعي ضد نوع من الالتهاب البصري الذي لولاه لفقد المصاب بصره. وهناك سم نباتي آخر هو (الستريكنين) وهو ينتج من نبات هندي من الفصيلة القرنية ومع ان جرعات منه تسبب الموت الا ان التطعيم به يقوي الاعصاب ويشد العضلات.

نهاية عبقري

رفعته الشهرة حتى النجوم لكنها سلبته السعادة

كان دمث الاخلاق لطيف المعشر . لم يكترث لمجده ولم يأبه لمنزلته . كان يطوف اوروبا متنكرا لا ترفعا منه عن الناس بل خوفا منه ان يتبعه الناس . كان متحدثا ورجل مجتمع. وقال اصدقاؤه : اذا كان هناك من يحسد فهو بيتر تشايكوفسكي

لكن تشايكوفسكي لم يكن سعيدا . كانت النبيلات الروسيات والمثريات الاميركيات يمطرنه بالحفلات الباذخة ، وهو عن كل ذلك معرض ، لم تدخل فؤاده نسمة واحدة من الحب

وقال الناس : انه يهاب الحب ويخاف الصداقة ويجزع من الاتصال بالناس . وكان يعلم بما يهمسون فقال لصديق مرة : هل تدهش ان يتذمر رجل ذاق طعم النجاح والشهرة من الزمن ؟ ان النجاح لا يخفف من الالم ابدا !

كان وحيدا لانه كان عظيما . كالتمثال الرائع الحسن في المتحف الفني . ينظر في وقفته العالية الى الجموع الناظرة اليه ولا يستطيع مس يد انسان منهم ... تمثال يلهم الناس غير انه يفتقر الى المحبة.

لكن شخصا واحداً استطاع الاقتراب منه ولكن عن بعد ! انها « ناديا فون ميك » . اقتربت منه بالمراسلات . لم يجتمعا ابداً مع انهما كانا احيانا يقيمان على بعد خطوات من بعضهما . كانت « ناديا فون ميك » ارملة انجبت اطفالا ورثت ثروة واحبت الموسيقى سمعت قطعته الرائعة « العاصفة » فقالت: هذه موسيقى تعكس النبل . فيها ظلال الالم الذي يتمشى مع نفسي الحزينة . وارسلت ترجوه ان يستمر في تأليفه للموسيقى ، ودست له الاوراق المالية . لم تعرف من هو ، ولكن تعرف انه بيتر تشايكوفسكي للموسيقي الوجداني

ان النجاح لا يخفف الالم ابداً . كان يشعر احيانا وهو يقود الاوركسترا الضخمة في معهد موسكو للموسيقى او في اي مكان آخر ـ ان رأسه تكاد تسقط عن كتفيه ، وان اعصابه تكاد تنزلق عن اماكنها وان قلبه يتشنج وسوء الهضم يكاد يهلكه .

كان لغزاً تلاقي الفتيات كل عطف ومسامحة من المعلمين في المعهد ، الا منه . كان رائع الحسن لكنه كالحصن المكين : قلبه قد من الصخر يرد السهام النجلاء .

غير ان انتونيا مليكوف هددته بالانتحار ان هو رفضها . أشفق على تلك الزهرة فياه نهر موسكو النادرة لا تعرف قيمتها . وكتب الى المرأة التي تفهمه : يا ناديا ، هذه قصة ما لقيته من عذاب منذ الثامن عشر من حزيران يوم زواجي . . . ما اشد عطف انتونيا علي وما ارق شمائلها وأعظم اخلاصها . . . انني جاحد لتفانيها

كان يسير في شوارع موسكو الشديدة البرد في الليالي الحالكة هائما . ساقته قدماه الى ضفاف نهر موسكو . لم يشعر أن الماء المثلوج قد وصل الى خاصرته بل ظل واقفا في الصقيع برهة . ورجع حيا في الحياة بعد ان كاد يموت. وتجمع الاقرباء حول سريره وقال احدهم : انه غريب الاطوار ، وفهم الجميع المعنى . ورحل الى شواطيء بحيرة جنيف في سويسرا حيث الشمس . وكتبت له ناديا : ستتماق

يابيتر تشايكوفسكي ، وستكتب « السيمفوني الرابعة » . انها قطعتنا يا بيتر ، قطعتنا ، لك ولي . وكانت قطعة اوحاها الالم . وقالوا : ان المزمار النحاسي لم يكن ضروريا . فقال ان للمزمار النحاسي في اول هذه القطعة هو جوهرها ، انه كالسيف القاطع يمزق سكينة الاجواء . يوقظنا من الاستكانة الى الحقيقة فيتركنا منها الى الاحلام ثم الى السعادة . . . السعادة ؟ انها سراب ! هكذا كانت حياته : حلم ويقظة ، ووهم وحقيقة . وهذه هي « السيمفوني الرابعة » .

بلغ قمة المجد سنة ١٨٨٠ وانهمرت الثروة الليه كما تنهمر امطار موسكو الغزيرة . ورغم ذلك فرعاية « ناديا فون ميك » مابرحت مستمرة . وزار برلين فحملوه على الاكتاف اعجابا . وقصد باريس فرموه بالورود ثم عواصم للموسيقى فدخل كل واحدة دخول الفاتح ، ونصبت له لندن اقواس النصر . ودعته اميركا فلبى الدعوة ، وما قاد اول حفلة موسيقية عزفت فيها الفرقة القطعة الخالدة « كونشترو بيانو » حتى كاد الهتاف يصم الاذان . واندفع الجمهور نحوه الى المسرح يحمله . وارسلت له احدى المعجبات الصموتات مع خادمها وعاء ، فتحه فاذا فيه دم . . . كتبت : هذا دمي ، فتأمل كم اعجب بك ، لماذا لا تقدره وهو العاطفي الوجداني الذي قتل نفسه في تأليف موسيقى تفتك بذوي العواطف الرقيقة كما في « روميو وجولييت » و « هاملت » كما في قطع الباليه الناعمة « بحيرة الاوز » و « الجمال النائم » و « عذراء الثلج » و « نوت كراكر سويت »

كتب وهو في نيويورك الى ناديا ، فلم تجبه . فغادر المجد في الحال الى موسكو . ان الصداقة عنده اغلى من ذلك كله . ووصل موسكو وكتب فلم تجبه . فاغتم واكتأب ... انها الشهرة ... الشهرة ... الشهرة ... ولكن ما ذنبي انا يا رب !

وعاد الى التطواف . انه الاول في اوروبا ولقد فقد نفسه ، فالموسيقى تملكته ، تفجر ينبوعها في نفسه فكان الالم واليأس ألم يكن تابع موتسارت الامين ؟ ان موتسارت نفسه شيخ البائسين . وكتب والف وقاد الفرق وانتقل من مجد الى مجد ، لكن اين السعادة اين الهناء ـ اين ناديا ؟ اليك يا ناديا فون ميك هذه القطعة . ان فيها عصارة قلبي . ماذا اسميها ؟ سيمفونية الدموع ؟ لا ان الدموع ظاهرة تخدع سيمفونية الاسى ؟ ان الاسى تفضحه الحركات . « سيمفونية اللوعة المحرقة » نعم اللوعة المحرقة . وكانت آخر ما كتب ، هي الوصية التي تركها للعالم من عصارة عبقريته

كانت الكوليرا تجتاح روسيا فتلوث اجواءها الباردة ومياهها الصافية وتحصد الالوف . وشرب تشايكوفسكي كاسا من الماء فاحتضر اربعة ايام وفي اليوم الخامس استراح .

كانت نهاية غريبة لحياة غريبة . عبقري منح نبوغا سماويا وحرم العيش الانساني . بعد اسبوع واحد من موته كانت اشهر اوركسترا في روسيا القيصرية تعزف اشهر قطعة الفها بيتر تشايكوفسكي « سيمفونية اللوعة المحرقة » السادسة .

* * *

لو نطق بها شخص واحد

العبارة التي كانت تستطيع وقف الحرب في اوروبا

بعد انتهاء المقابلات ـ لكن كيف السبيل ـ بين الضفتين ـ ثم وقف القطار

« عندما انهى سمنر ويلز مقابلاته في برلين في شهر مارس ١٩٤٠ قبل الهجوم الكبير شرع يتساءل عن الطريقة التي بها يوقف الحرب . لقد وجدها . لكنه قال انها مستحيلة في ذلك . فماذا يقول التاريخ عنها في المستقبل ؟ »

عبارة واحدة

هل كان في المستطاع تفادي وقوع الحرب؟ عبارة واحدة ، لو نطق بها شخص واحد ، لتم ذلك ، ولما وقعت هذه الحرب العالمية الثانية

بعد ان انهى سمنر ويلز ، مندوب روزفلت الخاص الى عواصم اوروبا في سنة ١٩٤٠ ، مقابلاته مع هتلر وريبنتروب وغورنغ وهس ـ كتب في مذكراته ما يأتي :

موسوليني يفقد تأثيره

خرجت من هذه المقابلات وانا على اعتقاد بان المانيا ترمي الى سيادة اوروبا ، والعالم من بعدها . وقد فقد موسوليني ، في ذلك الوقت ، كل تأثير له على هتلر . انه لا يستطيع ، لو اراد ، وقف عجلة الحرب . اما الدول الغربية ـ بريطانيا وفرنسا خصوصا ـ فلم تقف في حرب دفاعية كما وقفت في هذه الحرب . لقد جرت على سياسة « التهدئة » حتى لم يعد في المستطاع استمرار الجري عليها

لو ان اميركا

وكان هناك عامل واحد فقط يستطيع انهاء الحرب في سنة ١٩٤٠ لقد تأكدت من ذلك بعد مقابلاتي لزعماء المانيا : فلو ان حكومة الولايات المتحدة ، وحدها ، أفهمت هتلر انها لا بد داخلة الحرب الى جانب الدول الغربية ـ لانتهى كل شيء ، ولما واصلت المانيا القتال ولرضيت بعقد الصلح .

كيف السبيل

هذا التاكيد وحده يجعل هتلر ميالا للخلاص من تلك الحالة ، ويبث فيه فكرة السلام

لكن كيف السبيل اليه ؟

هل تستطيع الحكومة الاميركية القيام به

هل في مقدور الرئيس روزفلت الافضاء بتلك العبارة الى هتلر

مجرى الحوادث

ان اكثرية الشعب الاميركي كانت ، حتى ذلك الحين ، ترى انه في مقدورها عدم الانغماس في مأساة اوروبا . كانت ترى ان نيران الحرب ستعلق فقط بتلك القارة . وهكذا لم يكن ثمة أمل في أن تقوم حكومتنا بافهام هتلر ان مواصلة الحرب يجعلها تقرر ، في النهاية دخولها الى جانب الدول الدمقراطية . وليس من دائرة رسمية في اميركا تشعر ادنى شعور بالمسئولية تستطيع الاقدام على ذلك العمل وليس من اميركي واحد مسئول امام ناخبيه ودستور البلاد يقوم فيبلغ حكومة الرايخ الثالث ان اميركا ستنضم فيما بعد الى بريطانيا وفرنسا اذا واصلت تلك الحكومة سياسة الفتوحات التي رسمتها لنفسها

ومع ذلك فقد كان مجرى الحوادث يقود الى هذه النتيجة المحتومة .

اين الوجوه الباسمة

خامرتني هذه الافكار وانا سائر في الشوارع لوحدي ، فقد قررت ان اتجول منفرداً لكي ارى الناس . كنت اعرف برلين من قبل بسنوات . واستطيع تمييز الشوارع واحداً واحداً . وفي طول سيري هنا وهناك لم الحظ الوجوه الباسمة التي كنت اراها بكثرة حتى حينما كانت برلين فقيرة في السنوات التي تلت الحرب الماضية .

في تلك الليلة غادرت برلين

بين الضفتين

وعندما اقترب القطار من فرايبورغ على حدود سويسرا ، رفعت الستائر التي كانت تحجب النور من نوافذ القطار

وفي اخر اميال السفرة اخذ القطار يسير في وادي الراين . كانت النساء والاطفال يقطفون الاعناب من الكروم الواسعة الجميلة وكان المنظر هادئا قريرا ـ الا اذا امعن الناظر في التطلع فرأى التحصينات قائمة في كل كرم وعلى كل منحدر . هذا عش للمدافع الرشاشة تحجبه الاشجار . وذاك مدفع كبير غطته الاغصان الكثيفة . وعلى مسافة بضع مئات من الياردات ، في الضفة الثانية ، رأيت التحصينات الفرنسية . ولم يحدث شيء والقطار ينساب في الوادي . ولم ار طائرة واحدة في الفضاء

ثم وقف القطار

عاودني في ذلك الوقت خاطر تفادي الحرب والسبيل الوحيد اليه . السبيل الذي يحول دون الاستمرار في تلك المأساة ودون انقلابها الى اهوال لم تعرف اوروبا مثيلا لها

لكن كيف ؟

هل في المستطاع القيام بتلك الخطوة ؟

وقف القطار فجأة فتذكرت انني على الحدود ، وانني انهيت مقابلاتي في الرايخ الثالث

سبب تنغيص الحياة الزوجية

قالت كاتبة انكليزية : ان السبب الوحيد في تنغيص حياة الزوجين ، بحيث تكون النتيجة في بعض الاحيان الطلاق ، هو ان الرجل حين يبحث عن الزوجة يكون ناظرا الى البيت . الى الاسرة ، الى الهدوء والاستقرار . الى الاولاد الذين سينجبهم

اما الفتاة فانها حين تبحث عن الزوج تكون ناظرة الى الانطلاق من بيت ابيها ، الى التخلص من القيود حسب رأيها . الى الحرية ، ومن هنا تقع المصيبة

الجزاء من جنس العمل

قال احدهم : دخلت البادية ، فاحتجت الى الماء ، فجاءني اعرابي ومعه (قربة) ، مملوءة ، فابى ان يبيعها الا بخمسة دراهم . فدفعتها اليه واخذت (القربة) ثم قلت ما رأيك يا اعرابي في « الفسيخ » ؟

فقال : هات . فاعطيته ، فاخذ يأكل حتى امتلأ جوفه ثم عطش .

فقال : علي بشربة ماء

فقلت له : كل كأس بخمسة دراهم . فقبل . وهكذا استرددت الخمسة دراهم وبقي فضل الماء والقربة معي

سيعودون ولكن

على سفن بطيئة ...

سيعود الجنود الذين ذاقوا ويلات الحرب وشهدوا مناظرها الدامية ، على سفن بطيئة

سيعود عليها اولئك الذين شهدوا تلك المواقع التاريخية التي ستتناقل الاجيال ذكرها وقصصها . مواقع مثل : الحرب في تونس ، وشاطيء أوماها ، وآخن : وغابة هورتجن ، ومعركة فرنسا .

انها سفن بطيئة ... ستضطر من عليها الى التحدث المستمر لقطع الوقت في التسلية . سيميلون على حاجز السفينة وينظرون الى البحر . تلك السفينة التي مازالت آثار الرصاص تشاهد في جوانبها ، وذلك البحر الذي امتزج بدماء بحارتها او تلوث بزيتها فكان الزيت حاجزا وستارا بين النور وقعر المحيط المظلم بين الحياة والموت لكثير من الذين سقطوا فيه

سيقول أحد الضباط الذين شهدوا معركة « شاطيء اوماها » للواقفين حوله على حاجز باخرة الحرية البطيئة ما قاله احد الجنود الزنوج « رب اذا نجوت من هذا اليوم فانني لن أموت ابدا » وسيقول آخر من شهد معركة (غابة هورتجن) انه شكا الى سائق سيارة الذخيرة ، والرصاص يئز ويتطاير هنا وهناك والموت يداهب الجميع برهات . ثم يتركهم لغيرهم او يرديهم . سيقول : ليس لدي احد لافراغ مشحون السيارة . فيرد عليه السائق في تلك الاونة الرهيبة : لم آت اليك لبث مشكلة العمال ، اخبرني اين اقذف بهذه الذخائر للمعونة ...

وسيذكر غيره تلك التي تذكرها وهو في الجحيم وكيف انه اخذ ينذر لله اذا نجا بجلده في هذه المعركة . ولم يستطع اكمال كلامه فقد سقط حصن كان الى جانبه فقطع عليه حبل تفكيره

وسيقول لهم اخر من رجال الصليب الاحمر : ساعطي صفاري هذه الخيمة القانية اللون واقول لهم : انصبوها خلف الكاراج واياكم ان اراها ثانية ...

اخراج الرواية السينمائية

استغرق اخراج رواية « مسز منيفر » الى فيلم سينمائي سنتين . « ولمن تقرع الاجراس » ثلاث سنوات . كذلك فيلم « ذهب مع الريح » . ولا يقل اخراج اية رواية مهما تكن بسيطة اقل من سنة ، فلماذا كل هذا الوقت الطويل ؟

يدفع المؤلف روايته قبل عرضها في السوق الى الاستوديو ، فيقرأها احد الكتاب ويدفع ملخصها الى رئيسه ، فان اعجبه الملخص قرأ الرواية كلها ، فاذا اعجبته رفعها الى رئاسة الاستوديو ، الذي يرسل نسخاً من الملخص الى المنتجين . فاذا رضي عنها اثنان منهم استقر رأي الاستوديو على اخراج الرواية فيجتمع المختصون لبحث المصاريف . ثم يداب المنتج وكتاب السيناريو على « معالجة » الرواية اي كتابتها بصورة فيلم بحيث لا تزيد عن ١٦٠ صفحة . ومتى تم ذلك جاء وقت اغراء الممثلين والممثلات وانتقاء الاصلح منهم للادوار . ثم يبدأ التصوير بحيث لا يزيد طول الفلم على ٩٠٠٠ قدم . ثم ياتي دور الموسيقى وتسجيلها واخيراً يعرض الفيلم مرتين او ثلاث على نفر قليل قبل الاعلان عنه للجمهور .

اجتماعيات

القدس - يتوجه اليوم الخميس الى عمان قناصل الدول العربية لتهنئة سمو الامير عبدالله المعظم بعيد الاضحى المبارك .

يافا - عاد من القاهرة امس السيد فايق كنعان ، بعد ان قضى هناك مدة للقيام ببعض الاعمال

— وصل الى يافا يوم أمس السيدان سعيد رمضان ومحمد كامل المحامي ، مبعوثا الاخوان المسلمين في القاهرة ، لزيارة الاقطار العربية وقد أنسنا بهما في ادارة « الدفاع » وهما بالنيابة عن اخوانهما يتقدمان بالتهنئة الى المسلمين في العيد المبارك . وغداً سيزوران عمان ومنها الى دمشق فمدن سوريا . ولاريب انهما سيلقيان كل ترحيب بين اخوانهما وفي وطنهما الكبير .

يافا - عاد من انكلترا امس بالطائرة المستر هيدنفهام مدير بوليس لواء اللد . وذلك بعد ان قضى اجازته السنوية

استقبال المهنئين بالعيد

حيفا — بمناسبة عيد الاضحى المبارك يستقبل قنصل سوريا في حيفا الزائرين الكرام اول يوم العيد من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الواحدة في مكتب القنصلية الكائن في بناية الكرمليت رقم ٢ .

أنباء البلدان

يافا بينما كان احد عمال بلدية تل ابيب يقوم باعمال الحفر على الضفة الجنوبية من نهر العوجا اذ عثر على جثة انسان كانت مدفونة في الارض وقد اخبر البوليس بالامر وبوشر بالتحقيق

نابلس جرى اليوم في مركز رعاية الطفل بنابلس الذي تشرف عليه عقيلة الحاكم ولجنة من السيدات العربيات حفلة توزيع ملابس العيد والحلوى للاطفال الفقراء وقد احتشد في المركز منذ الصباح عدد كبير من الاطفال مع امهاتهم وتكلمت الانسة فائزة عبدالمجيد بالنيابة عن عقيلة الحاكم لمرضها وعن اللجنة فأتت على محاسن هذا المشروع وبعد ذلك وزعت اللجنة الملابس من الصوف والفانيلا والحلوى .

بيسان : على اثر صدور بيان المستر بيفن من سياسة الحكومة في قضية فلسطين عقدت اجتماعات كثيرة في قضاء بيسان حضرتها جموع من مختلف الطبقات وارسلت البرقيات بالاحتجاج الى ملوك العرب وامرائهم ورؤساء جمهورياتهم .

رواية يهودية

تقول دافار ان الوفد العربي الذي قابل فخامة القائم باعمال الحكومة وسمع منه البيان عن قضية فلسطين قد استقبل ممثلي الصحافة الدولية واعرب لهم عن رفضه للبيان . وعرف ان احد اعضاء الوفد سأل فخامته : ما معنى هذا البيان ؟ هل الغي الكتاب الابيض ام ما زال باقيا ؟ فقال فخامته ان السياسة الجديدة ستقرر بعد انتهاء لجنة التحقيق .

اعلان بلدية يافا

بموجب قانون بيع المسكرات لعام ١٩٣٥ جئت معلنا عن طلب تجديد رخصة مسكرات لعام ١٩٤٦ للبيع بالمفرق داخل محلي الواقع بشارع للينا ملك دير الارمن بيافا

هاشم احمد الحلو عويس

اليهود يرفضون السياسة الجديدة

وصف البيان بانه كتاب ابيض جديد

تعليقات مختلفة للصحف اليهودية - الاضراب - اجتماعات متعددة

رفضت الصحف اليهودية كلها بيان المستر بيفن عن قضية فلسطين ووصفه بعضها بانه « كتاب ابيض جديد » وعقدت مقالات رئيسية حوله ونشرت تصريحات وتعليقات اخرى . فقالت هابوكر في عناوينها الضخمة : هل لمثل هذا البيان طلب منا المستر اتلي ان ننتظر ؟ ان هذا البيان يعني استمرار سياسة التملص والتنكر للصهيونية . ثم عقدت هابوكر مقالا رئيسيا طويلا قالت فيه ان وزارة العمال سارت على منوال الوزارات البريطانية السابقة في ناحية الاستعمار . وان حكومة لندن لم تكن تفكر في ايجاد حل لقضية فلسطين لو لا وجود العدد الكبير من اللاجئين اليهود الذين يحتاجون الان الى ملاجىء ولذلك فان الحكومة البريطانية قد اشارت الى هذه العلاقة وحدها اما ان يكون لباقي يهود العالم شيء في الوطن القومي فهذا خارج عن الحساب . ثم اعلنت هابوكر انها ترفض هذا الحل وان اليهود عرفوا الان اين يقفون .

وقالت دافار في مقالها الرئيسي : ان البيان قد اكد مخاوف اليهود وهو يصف مسئلة اليهود بانها اوسع من ان تستوعبها فلسطين. وفي البيان اقوال لطيفة عن حالة اليهود لكنه يعلن رغم وعد بالتحقيق ان الهجرة مقيدة ولا يوجد احد من اليهود لا يفهم معنى التحقيق الطويل . وكل يهودي في فلسطين يدرك ماذا يخبىء هذا البيان له ولشعبه ولا يوجد يهودي يوافق على هذا الاساس او يسلم به . ان جوابنا هو الرفض التام القاطع لهذه الخطة السياسية . رفض تام عملي هو واجب كل يهودي في العالم .

وقالت هامشكيف بعنوان : لا نقبل ! ما لي : هذا هو جواب الشعب اليهودي كله . جواب قصير حاسم . وحتى لو انضمت اميركا الى هذه الخيانة . وحتى لو اصبحنا وحدنا في العالم كله . وحتى لو قام العالم كله علينا . لن نخضع ولن نقبل . وفلسطين ستكون دولة يهودية .

وجاء في مقال هاآرتس : ان الشعب اليهودي سمع بيان الحكومة بشعور المرارة فهو بيان يدل على التملص من الالتزامات والعهود وهو بيان يحكم على مئات الالوف من اليهود بالموت . وهو كتاب ابيض جديد. وطلبت من يهود فلسطين ان يوحدوا صفوفهم ويصمدوا امام كل ضغط وتهديد . بحيث تبقى الهيئة التي قابلت القائم باعمال الحكومة وتتخذ قراراتها بالاجماع فيما تريد ان تفعله .

وقالت مشمار : ان التكهنات السيئة جداً قد تحققت . وقدم لنا المستر بيفن بيد دبلوماسية باردة بيانا مسموما فهل يظن اننا سنقبله . وهو يظن اننا نستطيع الانتظار ، مع انه يرفض نفسه ان تنتظر نتائج التحقيق فيعلن من الان ان فلسطين لا تتسع لمشكلة اليهود . اننا الان لا نتخبط في ظلام ، فقد استنار السبيل ، وهو سبيل رهيب . ولكننا ان نضع رقبتنا في انشوطة الاختناق .

وقالت جريدة هاتسوفه : ان حكومة العمال مستمرة في تنفيذ سياسة الكتاب الابيض فهي تغلق ابواب فلسطين وتنقض ما تعهدت به . هذا هو معنى بيان المستر بيفن فهو ينطبق على الكتاب الابيض من النواحي العملية تماما .

وقد استقبلت الهيئات اليهودية بيان المستر بيفن بالرفض والاضراب وقالت دافار : ان مقابلة الوفد اليهودي لفخامة المترشو استغرقت نصف ساعة . وبعد ان انتهى فخامته من القاء البيان وقدم للوفد نسخا منها قال له الدكتور جوزيف باسم الوفد : ان يهود فلسطين يرفضون البيان ويعترضون عليه ويحتجون عليه . فسأل المستر شو عما اذا كان احد اخر من اعضاء الوفد يريد ان يقول شيئا فاجاب الجميع بالنفي .

ولما خرج اعضاء الوفد اليهودي ذهبوا الى دار الوكالة حيث كان الصحفيون في انتظارهم فادلى اليهم الدكتور جوزيف ببيان اعلن فيه خيبة الامل والرفض وقال ان الوكالة ابرقت الى زعمائها واعضائها تطلب منهم الحضور حالا .

ثم تقرر عقد اجتماع لمجلس المختارين (البرلمان اليهودي) في يوم الاثنين القادم وعقد اجتماع مشترك للوكالة والمجلس الملي تقرر فيه الاضراب العام من الساعة الثانية عشرة من ظهر امس الى نصف الليل .

واصدرت الاحزاب اليهودية الاخرى بيانات برفض البيان ،

وذكرت (البوست) في مقالها الافتتاحي تحت عنوان (سياسة التملص) ان بيان المستر بيفن عن فلسطين اذا قرىء لاول مرة يثير الاهتمام من ناحية الامور التي اغفل ذكرها اكثر من الامور التي سردها ، فالبيان اغفل ذكر اقتراحات الرئيس ترومان المتكررة بهجرة مائة الف يهودي في الحال الى فلسطين كما اغفل ذكر الكتاب الابيض . ويمكن الاستنتاج بان الكتاب الابيض قد الغي والا فما معنى سرد مختلف التصاريح السياسية التي ادلى بها في الخمس والعشرين سنة الاخيرة . ولكن الاستنتاج ايضا يشير الى ان الكتاب الابيض ما زال قائماً ، والا فاين يوجد اي تعهد باستشارة العرب حول الهجرة اليهودية (بموجب المقياس الشهري الحالي) الا في هذا الكتاب

وبعد ان حمل المقال على البيان وعلى ما فيه من (تناقض) انتقل الى الزعم بما جلبته الصهيونية لفلسطين من (خيرات) والاشارة الى ما عاناه اليهود من اضطهاد في اوربا وحمل بشدة على رغبة المستر بيفن في ايجاد بلاد اخرى لليهود كملاجىء يأوون اليها . ثم خلص الى القول بان اليهود يرفضون السياسة الجديدة المبنية على قبول الهجرة اليهودية بشرط موافقة العرب . واليهود على استعداد لقبول (مقدرة البلاد الاقتصادية) على الاستيعاب حكما في الموضوع لكن العرب يرفضون هذا ايضا .. وبيان المستر بيفن بما فيه من (تملص) لم يعمل الا على زيادة السخط بين اليهود والعرب وترك البلاد حيث وجدها من الاضطراب والشعب اليهودي من اليأس والفشل

زاوية « الدفاع » الرياضية

يافا - تفتتح اللجنة الرياضية للنادي الارثوذكسي بيافا موسمها الرياضي بمباراة كبرى في كرة القدم بين فريقها الاول وفريق نادي الاتحاد الارثوذكسي بالقدس وذلك في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ١٨-١١-٤٥ على ملعب الكلية الارثوذكسية الجديد

في الملاكمة

ستجري حفلة ملاكمة على حلقة المعهد الاولمبي في الساعة السادسة من مساء الخميس اول ايام العيد المبارك وفي اليوم الثاني يغادر فريق الملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال يافا قاصدا الى الشام لمباراة ابطالها هناك ثالث ايام العيد وسيصحب الفريق مساعد قائد فرقة الكشافة السيد محمد البلتاجي ويرأس الفريق اديب الدسوقي .

كشافة الشبان المسلمين

تسافر فرقة الكشافة المتجولة التابعة لجمعية الشبان المسلمين بيافا في قطار مصر الساعة السابعة وستذهب في صباح الجمعة رأسا الى السراي الملكية - وسيودعها عند المحطة بعض رجالات المدينة وعدد من فرق كشافة المدينة .



للقرىء المعروف الشيخ محمد فريد السنديوني يتقدم بتهانيه بعيد الاضحى المبارك الى الامة العربية عامة والى مستمعيه خاصة متمنيا لهم عيداً مباركا .



يسرنا ان نعلن للجمهور الكريم باننا اسسنا شركة جديدة تقوم باعمال الدهان والطراشة ، آملين ان تشجعونا واسعارنا في غاية المهاودة وكل عام وحضرتكم بخير

كبريات الصحف (بقية)

ذ انه يستهدف سياسة عملية هي تهجير يهود اوروبا الى فلسطين . اضف الى صعوبته انه سيء ، اذ يحرم اوروبا الى الابد من نشاط اليهود ويحشدهم جميعا في بقعة صغيرة . وما من شك ان في اللجنة المشتركة انحرافا عن العادة المتبعة ، فأنها تشرك اميركا مع بريطانيا في الوصول الى حل هذه المشكلة المعقدة ، وتنظر الى هذه الخطوة على انها ضمن هيئة الامم المتحدة الجديدة .

وكتب المستر فرنون بارتلت ، العضو المستقل في مجلس العموم في (النيوز كرونكل) فقال ان الميزة الكبرى التي تمتاز بها لجنة التحقيق هي ان الولايات المتحدة ستستخدم نفوذها مع بريطانيا في الوصول الى حل هذه المعضلة .

في الجريدة الرسمية

— اعلن في الجريدة الرسمية الصادرة امس للموافقة على تعيين سعادة الدكتور عمر الجابري قنصلا لسوريا في القدس

— وصدرت التعيينات التالية : الدكتور ا . م ، شحاده كبيرا للاطباء في دائرة الصحة اعتباراً من ٢٦ ايلول ١٩٤٥ والسيد تركي سعيد قائمقاما متدربا في لواء حيفا اعتبارا من ٢٥ اب الماضي والمستر ف،ج ساركهارس وكيلا لمدير البوليس في خدمة مراقبة الحدود اعتبارا من ٢٩ تشرين الاول الماضي حتى اشعار اخر والمستري ، س ، غور ضابطا بيطريا في يافا بالاضافة الى مهامه الاصلية اعتبارا من ٢٠ تشرين الاول الماضي حتى اشعار اخر

— واعلن عن انتهاء التعيينات بالوكالة التالية : المستر ي.ه بتسون كبيرا لاطباء البحث البيطري - والمستر باوند وكيلا لمدير البوليس في خدمة مراقبة الحدود والمستر هولدر مساعدا لمراقب البريد

- واعلن عن استئناف الخدمات البريدية مع بورما والخدمة البريدية الجوية مع ايسلنده وخدمة الطرود البريدية مع الدانمرك كما اعلن ان قبول برقيات التهنئة بعيد الاضحى بطريق ماركوني الى العراق بين ١٢ و ٢٠ تشرين الثاني ١٩٤٥ بسعر ١٩ ملا للكلمة الواحدة

- واعلن الحجر الصحي على القادمين من الخارج لاكتشاف اصابات الطاعون والتيفوس والجدري بينهم

— وصدر تعديل لقانون المجاري لبلدية القدس يحظر اقامة اي شيء من شأنه ايجاد الاقذار والاضرار بالصحة العامة ويخول مفتش الصحة للبلدية سلطة دخول البيوت والممتلكات الخاصة للتفتيش على المنشآت والمجاري

— وحظر على المدنيين استعمال الالبسة التي تخص الجيش والبوليس

— وصدر قانون يخول اي عضو من قوات جلالته او اي ضابط بوليس او مختار صلاحية ايقاف اي شخص يشتبه بانه مهاجر غير شرعي

— وصدر قانون يخول المندوب السامي او من يمثله ان يأمر اي شخص بعدم مبارحة فلسطين الا بعد الحصول على اذن كتابي من السلطة المختصة

محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية

الخميس في ١٠ ذي الحجة ١٣٦٤ الموافق ١٥ تشرين ثاني ١٩٤٥

برنامج اليوم الاول من عيد الاضحى المبارك سنة ١٣٦٤

٦ر١٥ اذاعة تهاليل وصلاة وخطبة العيد من المسجد الاقصى المبارك والقرآن الكريم بالاشتراك مع دار الاذاعة الفلسطينية ٧ر٤٠ « تحية العيد » - معزوفة موسيقية ٧ر٤٥ « أذن الصداح » - أنشودة العيد لحليم الرومي ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٨ر١٠ قراءة برنامج العيد ٨ر٢٠ موسيقى خفيفة ٨ر٣٠ اصحاب الجلالة والسمو والفخامة ملوك وامراء ورؤساء الدول العربية يوجهون الى العالمين الاسلامي والعربي التهاني السامية بالعيد السعيد ٨ر٤٥ موسيقى من التخت الشرقي - برئاسة عبد العزيز محمد ٨ر٥٥ زاوية الصباح ٩ر١٠ الجندول ٩ر٢٢ « عودة الحجاج لاحمد عبد القادر ٩ر٣٠ برنامج للاطفال تقدمه السيدة احسان شفيق ١٠ر٠٠ أغان شعبية ١٠ر١٥ تمرينات العيد الرياضية - برنامج فكاهي يقدمه حسن عبد الوهاب ١٠ر٢٠ امير البزق محمد عبد الكريم ١٠ر٣٠ « مجالس العيد عند القدامى » برنامج ادبي خاص يقدمه رشاد بيبي ١٠ر٥٠ اغان من فيلم « احلام الشباب » ١١ر٠٠ - برنامج ادبي غنائي موسيقي كتبه حامد عبد العزيز وضع الحانه وموسيقاه حليم الرومي يخرجه سامي داود ويشترك في تمثيله الاستاذ حافظ عبد الوهاب ١١ر٣٠ اغنية بدي اغني عبد محمود ١٢ برنامج للمرأة كلمات في العيد للاديبات المعروفات امينة السعيد واميرة الشريقي ونعيمه المربي ونجلا كفوري ونائسة النمري ونشيد لبيك نحن العرب وحماة الديار من طالبات معهد دوحة الادب في دمشق ١٢ر٣٠ نشرة الاخبار الثانية ١٢ر٤٠ معزوفات خفيفة ١٢ر٤٥ مواكب العيد برنامج غنائي تمثيلي كتبه احمد شفيق كامل لحنه حليم الرومي يخرجه الاستاذ حافظ عبد الوهاب مدير قسم الموسيقى في الاذاعة المصريه ١ر١٥ شذرات من زجل العيد - للاستاذين وليم صعب وبديع خيري ١ر٣٠ حفلة غنائية ١ر٥٠ سعاد مكاوي - منولوجات ٢ نشرة الاخبار الثالثة ٢ر١٥ اصحاب الجلالة والسمو والفخامة ملوك وامراء ورؤساء الدول العربية يوجهون الى العالمين الاسلامي والعربي التهاني السامية بالعيد السعيد ٢ر٣٠ حديث ٢ر٣٥ اغنية الانسة نوال ٢ر٤٨ اغنية محمد فوزي ٣ المطرب العراقي - يقدم فاصلا من الاغاني العراقيه ٣ر١٥ الحان متنوعه تقدمها فرقة الانغام الذهبية ٣ر٤٠ اغنية - عصمت عبد العليم ٤ «خروف العيد» ٤ر٣٠ اغنية صابر الصفح ٤ر٤٧ تانجو - سعاد زكي ٥ نشرة الاخبار الرابعة ٥ر١٠ اصحاب السماحة والفضيلة كبار علماء الاسلام في الاقطار العربية يوجهون الى العالمين الاسلامي والعربي التهاني بعيد الاضحى المبارك ٥ر٣٥ من موسيقى فاضل الشوا ٥ر٤٥ (قصة العيد) لصاحب العزة الاستاذ محمود تيمور بك ٦ انغام نهواها ٦ر٣٠ قالت الصحف ٦ر٤٠ عمر الزعني منولوجات ٧ نشرة الاخبار الخامسة ٧ر١٥ القرآن الكريم الشيخ ابو العينين شعيشع ٧ر٤٠ ركن المحدثين - يشترك فيه الاساتذة محمد طاهر الافغاني وجريس القسوس وعيسى الناعوري ٨ ختام

الجمعة ١١ ذي الحجة ١٣٦٤ - ١٦ تشرين ثاني ١٩٤٥

برنامج اليوم الثاني من العيد السعيد

٦ر٣٠ تمرينات الصباح الرياضية للاستاذ حسين حسني ٦ر٤٥ القرآن الكريم الشيخ محمد فريد السنديوني ٧ و٢٠ نشرة الاخبار الاولى ٧ر٣٠ زاوية الصباح ٧ر٤٥ قراءة البرنامج اليومي ٧ر٥٠ من موسيقى على فراج ٨ر اغاني شعبية ٨ر٢٠ اناشيد ٨ر٣٠ اغنية ، لحليم الرومي ٨ر٤٠ مختارات من الاغاني الحديثة ٩ر اغنية عبد العزيز محمود ٩ر١٥ اغان من كورس معهد الاتحاد الموسيقي ٩ر٣٠ اغنية - للمطربة شاهناز ٩ر٤٠ ناي - حسين فاضل ٩ر٥٠ اغان لبنانية لمدية من محبوبة جبور ١٠ اغان الحجيج ١٠ر٣٠ المطربة الشعبية سهام رفقي ، اغان خفيفة ١٠ر٤٥ موسيقى من اوركسترا عبد الحليم علي ١١ر اغنية لكارم محمود ١١ر١٥ القرآن الكريم وخطبة وصلاة الجمعة من المسجد الاقصى المبارك بالاشتراك مع الاذاعة الفلسطينية ١٢ر٣٠ نشرة الاخبار ١٢ر٤٠ (كانا في العيد) صور شعبية واقعية ينقلها الى المذياع مخرجو المحطة ١ محمد الجنيدي منولوجات ١ر١٠ اغنية ، امال حسين ١ر٤٠ اغنية لعبد المطلب ٢ نشرة الاخبار الثالثة ٢ر١٥ موسيقى من فرقة سيد محمد ٢ر٣٠ حديث اليوم ٢ر٣٥ برنامج الجيش العربي الاسبوعي الخاص ٣ اغنية - محمد البكار ٣ر١٣ اغنية - اجفان الامير ٣ر٢٧ اغنية - محمد صادق ٣ر٤٠ فكاهات العيد سيد بدير ٣ر٥٠ انشودة الحجاج خليل المصري ٤ حديث بين الجاهلية والاسلام للدكتور حسن ابراهيم حسن ٤ر١٥ القطرات الثلاث لحليم الرومي ٤ر٤٥ معزوفات موسيقية من اوركسترا عبد الحليم نويره ٥ نشرة الاخبار الرابعة ٥ر١٥ زاوية المستمعين (وحديث هذه برامجنا) ٦ اثر الاعياد في الادب العربي - حديث للاديب العراقي الدكتور مصطفى جواد مدرس اللغة العربية لجلالة الملك فيصل الثاني للمعظم ٦ر١٥ اغنية - ليلى حلمي ٦ر٣٠ قالت الصحف ٦ر٤٠ القرآن الكريم الشيخ ادب الطرفي ٧ نشرة الاخبار الخامسة ٧ر١٥ ختام

صدى بيان الحكومة فى الهيئات العربية

قرارات الحزب العربى. بيان الكتلة الوطنية. لجنة مؤتمر الشباب والجبهة

الحزب العربي

عقد مكتب الحزب العربي الفلسطيني جلسة هامة في الساعة العاشرة من صباح امس برئاسة السيد توفيق صالح الحسيني استعرض فيها بيان الحكومة البريطانية ، ودرس بعض نواحيه وقرر اتخاذ خطوات معينة لاعلان كلمة البلاد موحدة بشانه ، وسيدعو الحزب قريبا الى اجتماع يحضره فريق من اصحاب الرأي وذوي المكانة فى البلاد ، بقطع النظر عن صبغتهم الحزبية ، لبحث هذا البيان ودراسته .

برقية

وقد ارسل وكيل رئيس الحزب البرقية التالية الى كل من رؤساء الحكومات العربية المختلفة ورئيس مجلس جامعة الدول العربية والامين العام لمجلس الجامعة واعضاء وفود الدول العربية فى مجلس الجامعة ، والى مختلف الهيئات والاحزاب والصحافة فى الاقطار العربية :—

« صرح وزير الخارجية البريطانية اثناء المناقشة فى بيانه بخصوص الهجرة اليهودية الى فلسطين بان العرب « قبلوني قبولا حسنا » وسئل فخامة القائم باعمال الحكومة فى فلسطين عند تلاوة البيان من الذي تستشيرونه بخصوص الهجرة اليهودية فاجاب فخامته « الحكومات العربية » .

ان البلاد فى قلق من جراء هذه التصريحات وهي مجمعه على رفض القبول باية هجرة جديدة ومرتبطة بميثاقها القومي ومتمسكة بحقها الطبيعي والمكتسب فى الحرية والاستقلال وثابتة على بروتوكول الاسكندرية . واننا نعتقد ان رايكم يوافق الاجماع هنا ، نرجو التفضل باشعارنا موقفكم واصدار بيان من حكومتكم للوقرة بصدد هذا الموضوع تطمينا للرأى العام » .

تصريح حول البيان

وعلى اثر انتهاء جلسة مكتب الحزب الهامة ادلى احد اعضاء المكتب المسئولين بصدد بيان الحكومة بالتصريح التالي :

١ – يلاحظ اولا فى البيان ان الحكومة البريطانية تريد ان تعالج مسألة يطالب بها اليهود وهي الهجرة اليهودية ، التي كانت قد قررت وقفها نهائيا ، فهى تريد ان تعود فتفتح بابها من جديد .

وللشعب العربي قضية اساسية كبرى ما برح يطالب بها وهي الاستقلال ، وقد اهمل امره بالمرة في البيان رغماً عن ان الحكومة البريطانية وافقت مبدئيا عليه وتعهدت بتنفيذه .

٢ – ان هذا البيان يحاول اعادة فتح باب الهجرة اليهودية الى فلسطين بترتيب فوري موقت ، والتمهيد لترتيب دائم . وقد قامت الحركة الوطنية العربية منذ بدئها على رفض اية هجرة يهودية وتمكنت في النهاية من الحصول على تقرير الحكومة البريطانية وقف الهجرة اليهودية وهو قرار تعهدت بريطانيا بشرفها على تنفيذه !

٣ – ان هذا البيان ، لاول مرة يجعل مصير فلسطين مرتبطا بالحكومة الاميركية ، في حين انه لا شأن للحكومة الاميركية في الامر ، وقد ارتبطت مقدما بتأييد مطالب اليهود بشأن الهجرة ، وطلبت بالفعل السماح بادخال مائة الف مهاجر يهودي جديد الى فلسطين ، واظهرت عطفها على الاماني اليهودية !

٤ – ان هذا البيان يشير الى تحويل الانتداب على فلسطين ، وقد رفضه العرب منذ اعلانه ، الى وصاية دولية ! وقد قامت الحركة الوطنية على اساس المطالبة بالاستقلال واقرت الحكومة البريطانية هذا الطلب وتعهدت بتنفيذه ، والان يرجع بنا البيان الى الانتداب ! فالوصاية . . .

بيان الكتلة الوطنية

وجاءنا من ديوان الكتلة الوطنية فى نابلس البيان التالي : –

جاء في قرار اللجنة المركزية للكتلة الوطنية فيما يتعلق بالكتاب الابيض لسنة ١٩٣٩ ، المتخذ فى الاجتماع المنعقد فى ٣٠–٤–٩٤٤

« ان العرب مع عدم تسليمهم باي امر من شأنه ان يستند على وعد بلفور الذى صرح بحقه لليهود في فلسطين رغم ارادة العرب لمناقضة ذلك الوعد لحقوق العرب الثابتة ، تاريخيا وقوميا ، فانهم يعتبرون الكتاب الابيض المذكور قراراً حاسما بانتهاء وعد بلفور . وان الكتلة الوطنية تتخذه – اي الكتاب الابيض – وثيقة ملزمة لحكومة جلالته قد ضمنتها بخاتم شرفها وقرار برلمانها »

وبعد تبدل الحكومة ، اي حكومة المحافظين بحكومة العمال – لم يخطر ببال ان يطرأ اي تغيير على احكام ذلك العهد المقطوع فى الكتاب الابيض بالنظر لما هو معلوم فى المبادىء الحقوقية من ان تبدل الحكومات لا يغير من قيمة المواثيق والمقررات.

وقد نشر المستر بيفن بيان الحكومة البريطانية عن سياستها في فلسطين وابلغه القائم باعمال الحكومة امس الى ممثلين ووجوه من العرب! وقد رؤي ان البيان لا يشير الى الكتاب الابيض لا صراحة ولا ضمنا بل يتجاهل ذلك الميثاق الذي قطعته حكومة جلالته واعلنت انها ستنفذه ضد ارادة العرب واليهود . وذهب البيان الى البحث عن صك الانتداب ، وعما ورد فيه من وعد مزدوج كأن الكتاب الأبيض لم يصدر بعد ذلك الصك.

ان عرب فلسطين الذين ذاقوا ولا يزالون يذوقون مرارة الظلم النازل بهم باشراك قوم غريب عنهم فى بلادهم رغم ارادتهم ، بمحراب امة كانوا احبوها فيما مضى – ان عرب فلسطين يرون مرة اخرى انهم مهما اخلصوا لهذه الامة الكبيرة ومهما تعلقوا بها ، فان قوة الصهيونية لم تبق لهم عهداً ارتبطت به حكومة جلالته . فها نحن بعد انكار شمول عهد مكماهون الصريح لفلسطين نرى اليوم ان الكتاب الابيض يلغى حكمه ضمنا ويفتح باب الهجرة اليهودية لفلسطين من جديد ويقطع كل امل بحكومة مستقلة فى القريب.

ومن ثم فان جواب المستر بيفن على سؤال المستر ستوكس في مجلس النواب يشير الى قبول الحكومات العربية بمضمون هذا البيان بدفن الكتاب الابيض ، فاذا كان الامر بالحقيقة كذلك فليس لعرب فلسطين الا ان يعلنوا الحداد وينشروا الاعلام السوداء ويعلموا ان قوة الصهيونية هي اقوى قوى العالم ينحني امامها القوي والضعيف »

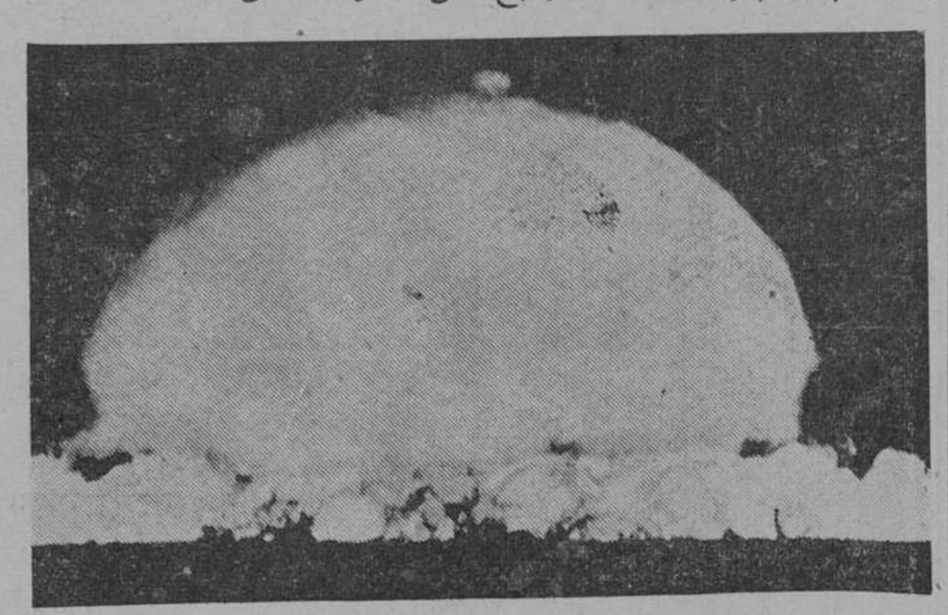
وجاءنا من مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب ما يلي : يعقد مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب جلسة فوق العادة الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة القادم فى بيت رئيسه الحاج يعقوب الغصين بالرملة للبحث في بيان الحكومة الجديد وفيما لديه من شئون وهو يرجو من جميع اعضائه الحضور فى الموعد المعين لاهمية الاجتماع .

الجبهة العربية

وجاءنا ما يلي : درست الجبهة العربية بيافا بروية وامعان بيان وزير خارجية بريطانيا ولما كان هذا البيان يتناول مستقبل الشعب العربي فى فلسطين باكمله ترى الجبهة ان تقول الامة كلمتها موحدة بلسان اللجنة العربية العليا التى تقرر تأليفها في المؤتمر العربى العام والتى تعين لانعقادها يوم الاحد ١٨ – ١١ – ٤٥ فى مقر الجبهة بيافا

سبيرز يعلق على بيان المستر بيفن

لندن – و.ا.ع – تحدث السير ادوارد سبيرز الوزير البريطانى السابق في سوريا ولبنان الى وكالة الانباء العربية عن الاثر الذي تركه فى نفسه بيان المستر بيفن عن فلسطين فقال : انه لم يكن قاطعا للأمل . وابدى شيئا من الشك فى اقتراح وجوب استمرار الهجرة على اساس المعدل الشهري المعمول به الان ، ثم ذكر ان خمسة وسبعين الف تصريح قد استنفدت حتى الان وان من رايه ان اعتراض العرب على استمرار معدل الالف وخمسمائة مهاجر شهريا الى فلسطين يصبح وجيهاً قويا اذا طال امد التحقيق ، لكنه ابدى فى هذا الصدد الارتياح الى ان المستر بيفن صرح بانه لا يعتقد ان التحقيق سيطول ، وايد السير ادوارد سبيرز قول المستر بيفن بانه لا يمكن فرض حل او املاؤه بالقوة وقال ان من الواجب قبل كل شيء الغاء الجيوش اليهودية كجيش (هاغانا) واستطرد يقول : انه ليس في وسع احد ان يتفاوض تحت تهديد القوة وان قواتنا تترقب التسريح ولكن ماذا نفعل ومسألة صون النظام والمحافظة على الأمن واقعة على كواهلنا .



صورة واقعية مصغرة للقنبلة الذرية . وهي عبارة عن وهجة من النور تعمي الابصار . قال عالم بريطاني كبير : ان القنبلة الذرية اكبر من مخترعها . واليد التي تحملها لا تدري اي شيء هائل تحمله . وقال السر جيوفري تيلر العالم البريطاني الذي شهد تجربة هذه القنبلة فى « نيو مكسيكو » قبل القائها على اليابان : فى تمام اللحظة التى كنا نتوقعها رأينا وهجة خاطفة من النور والنار اشد تألقا من ضياء الشمس . وفى ثانية او ثانيتين تضاءل ذلك النور في تألقه حتى صار مشابها لنور الشمس . ثم رأيته ينتشر تدريجيا ويرتفع حتى صار عظيم الهيئة من حيث السعة والانتشار وارتفع الى علو ٤٠ الف قدم فى عنان السماء . وقد اعلن راديو طوكيو بعد القاء القنبلة على هيروشيما وناغازاكي ان عدد الضحايا بلغ ٢٨٠ الفا وقال ان مطراً اسود قد تلا انفجار القنبلة وان تاثيرها كان ذريا فلا يجدي احدا ان يختبئ في ملجأ !

انها القنبلة الذرية!

المكتب العربى بواشنطن

بدعوا الى دولة عربية

واشنطن – يونايتد برس – خاص بالدفاع – قبل ان يلقي الرئيس ترومان بيانه عن المشكلة اليهودية بوقت قصير – دعا المكتب العربى فى واشنطن الى انشاء دولة دمقراطية عربية فى فلسطين ووجه رسالة الى المستر اتلى اعلن فيها من جديد الحقوق الدمقراطية للاغلبية العربية التى تستدعي انشاء دولة دمقراطية فى فلسطين ، وبدون ذلك فان كيان العرب يظل فى خطر اما محاولات الصهيونية لانشاء ما تريده فانها خطر على سلم العالم اجمع واما العرب فهم كسائر الشعوب قوم محبون للسلام ، لكنهم يحبون اكثر من ذلك بلادهم التى اخرجت للعالم اعظم رسل السلام والمحبة

التهنئة بالعيد

تستقبل جمعية الشبان المسلمين حضرات المهنئين الكرام بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك طيلة اليوم وعند المساء يذهب وفد من الجمعية لتوديع فرقة الكشافة المتجولة التابعة للجمعية عند المحطة وستغلق الجمعية ابوابها طيلة ايام العيد الثلاثة الباقية .

وفاة وجيه

انتقل الى رحمة ربه ليلة امس فى مستشفى الجامعة الاميركية ببيروت الوجيه المرحوم سليم ملحم حداد والد السادة خليل ومنير وانيس وشفيق واميل وفؤاد حداد وصاحب فندق ماجستك بالقدس وقد شيع جثمانه من بيروت الى عبيه مسقط رأس الفقيد باحتفال مهيب سار فيه الوجوه والاقارب والاصدقاء

رحم الله الفقيد العزيز رحمة واسعة والهم قرينته وكريمتيه وانجاله الافاضل وذويه جميل الصبر والعزاء

شكر على تعاز

حيفا – آل السراقبي يشكرون كل من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم المرحوم:

محمد شفيق السراقبي

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجنازة او بالتعزية او بارسال البرقيات ويرجون ان تعتبر هذه الكلمة كشكر لكل منهم لا اراهم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

قلقيلية : آل نزال في قلقيلية يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بوفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج يونس عمر حسين

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجنازة او بارسال برقيات وكتب التعازي او بالحضور شخصيا للبيت سائلين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم .